

Words Y-Jean Mun-Delsalle | بقلم واي-جين مون-ديسال



Finland's
فنلندا
Quest
السعادة
for
Happiness



Vuokatti Hiukka's ridge, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

بالأمان والثقة بين المواطن والحكومة، ومجتمع أكثر عدلاً، وازدهار مشترك، وشبكة أمان اجتماعي متينة. وتعتلي فنلندا، التي حققت إنجازات كبيرة، قمة فنتها على صعيد الأداء الوطني بما يشمل التعليم والتنافسية الاقتصادية والحريات المدنية وجودة الحياة والتنمية البشرية. وتُعدّ البلد الأكثر استقراراً في العالم وفقاً لمؤشر الدول الهشة، وتحتل المركز الثاني في التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين، كما تُعدّ ثاني أقل البلدان فساداً. وصُنفت حرية الصحافة فيها في المرتبة الثانية عالمياً بفضل التركيز على الشفافية والحقوق المتساوية. فكانت أول بلد أوروبي تحصل فيه النساء على حق التصويت عام 1906 وأول بلد في العالم أيضاً يسمح بترشح المرأة للانتخابات. وبفضل التقاليد العريقة لمشاركة المرأة في صنع القرار السياسي، تتّراس سانا مارين، رئيسة الوزراء الشابة، الحكومة الحالية، فضلاً عن المشاركة الواسعة للمرأة في سوق العمل بفضل التوازن الفائق بين العمل والحياة. والتعليم المجاني، بما في ذلك الدراسة الجامعية، وكذلك الرعاية الصحية.

تتمتع فنلندا بأنظف هواء في العالم وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية، بفضل أدنى مستويات الجسيمات المحمولة جواً، مما يؤدي إلى زيادة السعادة وتحسين جودة النوم ليلاً وتوفير طعام أنظف. ويمكنك أيضاً تناول التوت البري والأعشاب البرية التي نمت في تربة غير ملوثة وهواء نظيف ومياه عذبة مباشرة من الدغل، كما يسمح للزوار بقطف وتناول كل ما يجدونه. واستناداً إلى دراسات منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو)، تعرف المياه الفنلندية أيضاً بأنها الأجود في العالم. وتهتم فنلندا بالاستدامة، إذ يعاد فيها تدوير 90 بالمئة من القوارير والعلب، ويأتي 38 بالمئة من إجمالي استهلاك الطاقة من مصادر متجددة.

living, control over choices, the feeling of security, trust in one another and in the government, a more equal society and shared prosperity with a strong social safety net. A high achiever, Finland stands at the top of its class in terms of national performance, including education, economic competitiveness, civil liberties, quality of life and human development. The most stable country on the planet in the Fragile States Index, it is second in the *Global Gender Gap Report* and the second least corrupt country. Finland's press has been rated the second freest in the world due to the accent it places on transparency and equal rights. The first European country where woman received the right to vote in 1906, Finland was also the first in the world where women could run as candidates. With a tradition of women's engagement in political decision-making, the current government is helmed by a young female Prime Minister, Sanna Marin, and there's a high participation of women in the labour market thanks to a strong work-life balance. Education, including university studies, is free, as is healthcare.

With the lowest levels of airborne particles, Finland has the cleanest air in the world according to data released by the World Health Organisation, which leads to increased



Autumn in Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



Fog in autumn, Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

حصدت فنلندا لقب أسعد بلد في العالم لخمس سنوات متتالية، مما يثبت أن المجتمعات التي يسودها الإنصاف والتوازن تصنع سكاناً أكثر سعادة. وتتمتع سوتكامو في إقليم كايانو بوجه خاص بكثير من مقومات السعادة باعتبارها الجزء الأكثر حيوية في فنلندا، مما يثبت أن البلدات الصغيرة التي تحمل أفكاراً كبيرة تمثل نموذجاً لباقي أجزاء البلد.

Finland has been the world's happiest country for five years running, proving that equitable, balanced societies make for a happier population. Sotkamo in the Kainuu region especially has much to be happy about as the most dynamic part of Finland, demonstrating that small towns with big ideas can serve as a model for the rest of the nation.

إذا طُلب منا تخيل أكثر مكان سعادة على وجه البسيطة، فقد يتبادر إلى أذهاننا جزيرة استوائية محاطة بمياه صافية رقراققة، ولن نخاطر ببالنا أبداً فنلندا، وهي بلد شتاؤه جليدي ليس الأثرى في العالم ولا الوجهة السياحية التي يقصدها أكبر عدد من السياح. ومع ذلك حافظ هذا البلد على الصدارة في تقرير السعادة العالمي منذ عام 2018. ولكن الصور التي تقتنن بالسعادة كالمنازل الفخمة والمناخ الدافئ المشمس والحياة الحالية من الهوم لا مكان لها هنا، إذ إنّ الفنلنديين دأبوا، عوضاً عن ذلك، على إرساء أسس تثري حياتهم اليومية. فالأمر لا يتعلق بمجرد العادات المحلية كالتجول في الغابات أو البحث عن ثمار التوت أو السباحة في الجليد مما يسبغ الرضا على حياة الناس، بل يتعلق أيضاً بمستوى معيشة مريح، والتحكم بالخيارات، والشعور المتبادل

When asked to imagine the happiest place on earth, we might picture a tropical island surrounded by crystal-clear waters, but we certainly wouldn't think of Finland, a country with freezing winters that isn't the richest in the world or the most visited tourist destination, yet it has been ranked number one on the *World Happiness Report* since 2018. Images that one may associate with happiness like lavish homes, warm, sunny climates and carefree living don't resonate here, but instead Finns have worked hard to establish practices to make their daily lives more satisfying. It's not just about local customs like forest walks, foraging for berries or going ice swimming that leads to satisfaction in people's lives, it's also about a comfortable standard of



Fog in autumn, Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

ينجذب السكان إلى المناظر الطبيعية في فنلندا التي تعرف ببحيراتها وجزرها وغاباتها وهضابها المتموجة التي يقصدها الفنلنديون طلباً للاسترخاء وتجديد النشاط وإعادة التواصل مع الطبيعة والمشاركة في أنشطة في الهواء الطلق كصيد الأسماك والتزلج على الألواح والسباحة في الجليد والتجديف بقوارب الكاياك والرحلات البحرية في البحيرات والتزلج والتزلج الشمالي والغولف والمشي لمسافات طويلة، ومراقبة الطيور أو صيدها مع انتشار الأيائل والأرانب البرية. ومن الشواطئ الجنوبية لخليج فنلندا إلى مرتفعات لابلاند، تضم فنلندا 40 منتزهاً وطنياً، ومنها منتزه كولي الوطني في كاريليا الشمالية. وبنحو 187,888 بحيرة تزيد مساحة الواحدة منها عن 500 متر مربع، و179 ألف جزيرة، اكتسبت فنلندا لقبها "أرض الألف بحيرة". وتحتل البحيرات نحو 25 بالمئة من مساحة إقليم ليكلاند أو مقاطعة البحيرات الفنلندية، مما يجعلها أغنى منطقة بالبحيرات في البلاد. وبمساحة تزيد عن 4,400 كيلو متر مربع تضم 5,484 جزيرة، تُعدّ سيما أكبر بحيراتها ورابع أكبر بحيرة في أوروبا. وتشكل البحيرات والأنهار والبرك 10 بالمئة من إجمالي مساحة فنلندا، بينما تشكل الغابات التي تتألف من أشجار الصنوبر والتنوب والبتولا وأصناف أخرى 78 بالمئة.

من بين بلدان أقصى شمال العالم، تشهد فنلندا ظلاماً تاماً عندما تغيب الشمس فوق الدائرة القطبية الشمالية في منتصف الشتاء، وهي ظاهرة لم تختبرها سوى شعوب قليلة. ولا تشرق الشمس لأيام أو أسابيع أو حتى شهور خلال ما يعرف بالليل القطبي.

TOURISM

In 2017, tourism in Finland achieved approximately EUR 15 billion, with a 7 per cent increase from the previous year, of which 30 per cent came from foreign tourism. The sudden growth stemmed from the globalisation of the country and a rise in awareness. Tourism contributes roughly 2.7 per cent to Finland's GDP, similar to agriculture and forestry. Most foreign tourists were from Russia, but the biggest increase came from China [35 per cent]. In terms of domestic tourism, commercial cruises sail between major coastal and port cities in the Baltic region, including Helsinki, Turku, Mariehamn, Tallinn, Stockholm and Travemünde. According to passenger counts, the Port of Helsinki is the busiest port in the world after the Port of Dover in the United Kingdom and the Port of Tallinn in Estonia. The Helsinki-Vantaa International Airport is the fourth busiest airport of the Nordic countries, and about 90 per cent of Finland's international air traffic passes through it.

Tourists are drawn to the country's natural landscapes. Finland is known for its lakes, islands, forests and rolling hills, where Finns go to relax, rejuvenate and reconnect with nature, engaging in outdoor activities like fishing, paddle boarding, ice swimming, kayaking, yachting, lake cruising,

ولكن الصورة ليست زاهية دائماً بالنسبة لفنلندا المثقلة بتاريخ مزقته الحروب. فبعد أن أصبحت جزءاً من السويد في أعقاب الحملات الصليبية الشمالية منذ أواخر القرن الثالث عشر، انضوت فنلندا تحت مظلة الإمبراطورية الروسية في 1809 على شكل دوقية فنلندا الكبرى ذاتية الحكم إثر الحرب الفنلندية. وحصلت على استقلالها من الإمبراطورية الروسية في 1917 بعد فترة قصيرة من الثورة البلشفية. واتخذت، في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي حاربت فيها ضد الاتحاد السوفيتي وألمانيا النازية، نهجاً صناعياً، وتطورت إلى اقتصاد متقدم مع إنشاء دولة رفاه واسع النطاق على أساس نموذج الشمال الأوروبي، مما أدى إلى ازدهار بعيد المدى وارتفاع نصيب الفرد من الدخل. وأصبحت البلد عضواً في الأمم المتحدة في 1955 وفي الاتحاد الأوروبي في 1995 وفي منطقة اليورو في 1999 واعتمدت سياسة الحياد رسمياً.

السياحة

في 2017، حققت السياحة في فنلندا نحو 15 مليار يورو بزيادة 7 بالمئة عن العام السابق، 30 بالمئة منها من السياحة الأجنبية. وجاء النمو المفاجئ ثمرة لعولمة البلد وارتفاع الوعي. وتسهم الصناعة بنحو 2.7 بالمئة تقريباً من الناتج المحلي الإجمالي لفنلندا على قدم المساواة تقريباً مع الزراعة والغابات. وجاء معظم السياح الأجانب من روسيا، ولكن الزيادة الأكبر جاءت من الصين (35 بالمئة). أما على صعيد السياحة المحلية، فالرحلات البحرية التجارية تبخر بين المدن الساحلية الكبيرة وموانئ منطقة البلطيق، ومنها هلسنكي وتوركو وماريهامن وتالين واستكهولم وترافيمونند. ووفقاً لأعداد الركاب، يُعدّ ميناء هلسنكي أكثر الموانئ ازدحاماً في العالم بعد ميناء دوفر في المملكة المتحدة وميناء تالين في إستونيا. ويعتبر مطار هلسنكي فانتا الدولي رابع المطارات ازدحاماً في بلدان الشمال الأوروبي، إذ يعبره 90 بالمئة من الحركة الجوية لفنلندا.



Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



[TøB] Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

happiness, a better night's sleep and cleaner food. You can even eat wild berries and herbs straight off the bush, grown with uncontaminated soil, clean air and fresh water, and visitors are welcome to pick and consume everything they forage. Based on UNESCO studies, Finnish water is also known to be the best quality in the world. A nation concerned about sustainability, 90 per cent of bottles and cans are recycled in Finland and 38 per cent of total energy use is through renewable sources.

However, things weren't always rosy for Finland, saddled with a war-torn past. Becoming a part of Sweden as a result of the Northern Crusades from the late 13th century, Finland then joined the Russian Empire as the autonomous Grand Duchy of Finland in 1809, after the Finnish War. It gained independence from the Russian Empire in 1917, shortly after the Bolshevik Revolution. Following World War II when it fought against the Soviet Union and Nazi Germany, it rapidly industrialised and developed into an advanced economy, while establishing an extensive welfare state based on the Nordic model, which has led to far-reaching prosperity and a high per capita income. The country became a member of the United Nations in 1955, the European Union in 1995 and the Eurozone in 1999, and adopted an official policy of neutrality.



Bright auroral displays have been known to light up the snowy arctic landscape enough to help skiers find their way home. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

لمن يبحثون عن سانت نيكولاس، تُعرف لابلاند الفنلندية بأنها موطن سانتا كلوز، وتضم العديد من المتنزهات المتخصصة، مثل قرية سانتا كلوز ومنزعه سانتا في روفانيمي. ومن المتنزهات الترفيهية الفنلندية الأخرى المشهورة لينانماكي في هلسنكي وساركانيمي في تامبيرى وباور بارك في كواهافا وتاكيماكي في كوفولا ونوكاكي في لوكا. ويقام مهرجان أوبرا سافونلينا السنوي في قلعة القديس أولاف، كما تجذب مناطق العصور الوسطى في مدن توركو وراوما وبورفو الزوار. وتشمل مناطق الجذب السياحي الأكثر شهرة في هلسنكي كاتدرائية هلسنكي وحصن سومينلينا البحري.

الثقافة

تعتبر الساونا جزءاً أصيلاً من التقاليد الثقافية الفنلندية في العالم، وهي حمامات بخار جاف تُمارس على نطاق واسع في فنلندا، ولا سيما في منتصف الصيف وعيد الميلاد. ويعود تاريخ الكلمة إلى سبعة آلاف عام، وتنبع شعبيتها من أن الساونا كانت بمثابة علاج تقليدي للعديد من الأمراض المختلفة بفضل الحرارة. ومع أن حمامات البخار كانت شائعة أيضاً في أماكن أخرى في أوروبا، غير أن الساونا استمرت أكثر في فنلندا والسويد ودول البلطيق وروسيا والنرويج. وكانت حمامات الساونا العامة شائعة في السابق، ولكن معظم المنازل الفنلندية حالياً مزودة بساونا خاصة بها، أو يوجد فيها ساونا مشتركة في المباني السكنية متعددة الطوابق. وباعتبارها الطريقة الفنلندية للاسترخاء، يصل عددها إلى 3.2 مليون ساونا في البلاد. وأدرجت ثقافة الساونا الفنلندية في قوائم التراث الثقافي غير المادي لليونسكو في 17 ديسمبر 2020، وتتفانى حالياً هيئة التراث الفنلندية وجمعيات الساونا الفنلندية والمروجون لثقافة الساونا لحماية تقاليدها والارتقاء بفوائدها للرفاهية الشخصية.

ساهم تعبير ألبرت إديلفيلت عن حبه للمناظر الطبيعية في مؤلفات طموحة وحساسة متأثرة بالحياة الريفية وتقاليد موطنه الأصلي مساهمة كبيرة في تقدير الفن الفنلندي في نهاية القرن التاسع عشر. واستغل شهرته، بصفته وطنياً عظيماً،

Among the world’s northernmost countries, Finland experiences total darkness when the sun doesn’t shine above the Arctic Circle in midwinter – a phenomenon that few people have experienced. Known as polar night, the sun doesn’t rise for days, weeks or even months, and likewise, in midsummer, the sun doesn’t set for up to 73 consecutive days at the northernmost point, with light 24 hours a day. Then there is the natural light spectacle in the earth’s sky known as the aurora borealis, predominantly visible only in high-latitude regions close to the centre of the Arctic Circle [thus the term “northern lights”]. A major attraction, people travel from all over the planet to see the patterns of bright lights that appear as curtains, rays, spirals or dynamic flickers covering the entire sky, which are caused by perturbations in the magnetosphere due to solar wind. Coined by Galileo in 1619, the aurora borealis takes its name from the Roman goddess of the dawn and the Greek name for the north wind, and is typically visible in Finland 200 nights per year.

For those searching for Saint Nicholas, Finnish Lapland is known as the home of Santa Claus, with several theme parks, such as Santa Claus Village and Santa Park in Rovaniemi. Other well-known Finnish amusement parks include Linnanmäki in Helsinki, Särkänniemi in Tampere, PowerPark in Kauhava, Tykkimäki in Kouvola and Nokkakivi in Laukaa. The annual Savonlinna Opera Festival takes place at St. Olaf’s Castle, and the mediaeval districts of the cities of Turku, Rauma and Porvoo attract visitors. Helsinki’s most famous tourist attractions include Helsinki Cathedral and the Suomenlinna Sea Fortress.

CULTURE

An integral part of Finnish cultural tradition in the world, saunas are a kind of dry steam bath practised widely in Finland, particularly around Midsummer and Christmas. The word dates back 7,000 years and its popularity stems from the fact that the sauna served as a traditional cure or treatment for many different diseases thanks to the heat. While steam baths have also been popular elsewhere in Europe, the sauna has survived best in Finland, Sweden, the Baltic states, Russia and Norway. Public saunas were once commonplace, but now almost each Finnish house has its own sauna or a timeshare sauna in multi-storey apartment



Sauna culture is Finland's first inscription on the UNESCO Intangible Culture Heritage List. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

وعلى نحو مشابه، لا تغرب الشمس في منتصف الصيف أبداً لمدة تصل إلى 73 يوماً متتالياً في أقصى نقطة في الشمال. وهناك أيضاً مشهد الضوء الطبيعي في سماء الأرض المعروف باسم الشفق القطبي الشمالي، الذي لا يشاهد إلا في مناطق خطوط العرض العليا القريبة من مركز الدائرة القطبية الشمالية (ومن هنا جاء مصطلح “الشفق القطبي الشمالي”). وتمثل أنماط الأضواء الساطعة، التي تظهر على هيئة ستائر أو أشعة أو حلزونات أو ومضات ديناميكية تغطي السماء بأكملها، الناجمة عن اضطرابات في الغلاف المغناطيسي بفعل الرياح الشمسية، عامل جذب رئيسي يقصده الناس من جميع أصقاع الأرض. وأخذ مصطلح الشفق القطبي، الذي نحتته غاليليو عام 1619، اسمه من إلهة الفجر الرومانية والاسم اليوناني للرياح الشمالية، ويظهر عادة في فنلندا 200 ليلة في السنة.



The Northern lights might unexpectedly appear and disappear at any time, from just after sunset to just before dawn, Kajawood, Kainuu. Juho Lipponen.

”من بين بلدان أقصى شمال العالم، تشهد فنلندا ظالما تاما عندما تغيب الشمس فوق الدائرة القطبية الشمالية في منتصف الشتاء، وهي ظاهرة لم تختبرها سوى شعوب قليلة. ولا تشرق الشمس لأيام أو أسابيع أو حتى شهور خلال ما يعرف بالليل القطبي. وعلى نحو مشابه، لا تغرب الشمس في منتصف الصيف أبداً لمدة تصل إلى 73 يوماً متتالياً في أقصى نقطة في الشمال.“

“Among the world’s northernmost countries, Finland experiences total darkness when the sun doesn’t shine above the Arctic Circle in midwinter – a phenomenon that few people have experienced. Known as polar night, the sun doesn’t rise for days, weeks or even months, and likewise, in midsummer, the sun doesn’t set for up to 73 consecutive days at the northernmost point, with light 24 hours a day.”

skating, Nordic skiing, golf, hiking, bird-watching or hunting, with a prevalence of elk and hare. From the southern shores of the Gulf of Finland to the high fells of Lapland, Finland contains 40 national parks, such as Koli National Park in North Karelia. With 187,888 lakes larger than 500 sqm and 179,000 islands, Finland is appropriately nicknamed “the land of a thousand lakes”. Lakes occupy approximately 25 per cent of Finnish Lakeland, or the Finnish lake district, making it the area with the most lakes in the country. With a surface area of more than 4,400 square kilometres and containing 5,484 islands, Saimaa is its biggest lake and the fourth largest in Europe. Of Finland’s total area, 10 per cent is lakes, rivers and ponds, and 78 per cent is forest consisting of pine, spruce, birch and other species.

الطهي تأسست كمصنع زجاج عام 1881، منتجات لبعض الأسماء البارزة في الحرف اليدوية والتصميم الصناعي، ومن بينها أويفا تويكا وتابو ويركالا وكاج فرانك وتيمو ساربانيفا.

تعدّ فنلندا، بفضل شعبها المحب للرياضة، الدولة الأفضل أداءً في تاريخ الألعاب الأولمبية من حيث نصيب الفرد من الميداليات. فشاركت أول مرة في دورة الألعاب الأولمبية عام 1908 إبان انضوائها تحت مظلة الإمبراطورية الروسية باعتبارها دوقية فنلندا الكبرى ذاتية الحكم، كما فاز ”الفنلندي الطائر“ هانيس كوليهمابين في 1912 بثلاث ميداليات ذهبية. وفي دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 1924، احتلت فنلندا، التي لا يزيد عدد سكانها عن 3.2 مليون نسمة، المرتبة الثانية في عدد الميداليات. وفي عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، هيمن عداؤو المسافات الطويلة الفنلنديين على الألعاب الأولمبية. فحصد بافو نورمي، الذي يعتبر أعظم رياضي فنلندي ومن أعظم الرياضيين على الإطلاق، تسع ميداليات ذهبية أولمبية بين عامي 1920 و1928، وسجل 22 رقماً قياسياً عالمياً رسمياً بين عامي 1921 و1931. وعلى مدى أكثر من قرن، تميز الرياضيون الفنلنديون على الدوام في رمي الرمح والتزلج الفني على الجليد، وفازوا بعدد لا يحصى من الميداليات الذهبية الأولمبية وبطولات العالم والبطولات الأوروبية وحققوا أرقاماً قياسية عالمية. ورغم أن لعبة بيسابالو، التي تشبه البيسبول، هي الرياضة الوطنية في فنلندا، إلا أن رياضة الهوكي على الجليد الرياضة الأكثر شعبية من حيث عدد المتفرجين، كما تعد كرة القدم الرياضة الجماعية الأكثر ممارسة على صعيد عدد اللاعبين في البلاد. ومن الرياضات الشعبية الأخرى كرة الأرض ورياضة المشي الشمالي والجري وألعاب القوى وركوب الدراجات والتزلج والكرة الطائرة وكرة السلة.



A tranquil view of a lake. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



Pesäpallo is a fast-moving bat-and-ball sport that is often referred to as the national sport of Finland. © Kodekin Vakavana.

architects who have garnered worldwide recognition are Eliel Saarinen and his son Eero Saarinen, while architect and designer Alvar Aalto helped to introduce functionalist architecture to Finland before evolving to a more organic Modernist style. Regarded as the inventor of bent plywood furniture, he is among the most important 20th century designers in the world, and he often incorporated his own Scandinavian Modern designs into his buildings. Among the greatest innovators of modern furniture design, Finnish designer Eero Aarnio broke away from design conventions, experimenting with plastics, vivid colours and organic forms, and his iconic works are in museum collections worldwide. Today, Marimekko, a Finnish textiles, clothing and home furnishings company renowned for its original prints and colours, has become a household name, while Iittala, a Finnish brand specialising in objects, tableware and cookware founded as a glassworks in 1881, sells products by some of the top names in handicrafts and industrial design like Oiva Toikka, Tapio Wirkkala, Kaj Franck and Timo Sarpaneva.

A great sporting people, Finland is the best performing country in Olympic history in terms of medals won per capita. It first participated in the 1908 Olympic Games while still an autonomous Grand Duchy within the Russian Empire and, in 1912, the original “Flying Finn” Hannes Kolehmainen won three gold medals. At the 1924 Summer Olympics, Finland, with a population of only 3.2 million people, came in second in the medal count. In the 1920s and ’30s, Finnish long-distance runners dominated the Olympics. Considered the greatest Finnish sportsman and one of the greatest athletes of all time, Paavo Nurmi took home nine Olympic gold medals between 1920 and 1928, and set 22 official world records between 1921 and 1931. For over a century, Finnish athletes have regularly stood out in the javelin throw and figure skating, winning countless Olympic gold medals, world championships and European championships and setting world records. Although pesäpallo, resembling baseball, is Finland’s national sport, the most popular sport in terms of spectators is ice hockey, and association football is the most played team sport when it comes to the number of players in the country. Other popular sports include floorball, Nordic walking, running, athletics, cycling, skiing, volleyball and basketball.

في النضال من أجل استقلال فنلندا عن روسيا الإمبريالية. وأصبح، من خلال التزامه السياسي والجمالي ومكانته الدولية، نموذجاً يحتذى للجيل الأصغر من الفنانين الفنلنديين، ومن بينهم أكسيل غالن كاليلا وهيلين شجيرفبيك وماغنوس إنكيل. وراح أكسيل غالن كاليلا، الفنان الفنلندي الأكثر شهرة، يرسم لوحاته المستوحاة من الريف الفنلندي مع التركيز على غاباته الكثيفة وبحيراته التي لا تعد ولا تحصى، بمنهجية إثنوغرافية أصبحت أكثر نخوية فيما بعد، وهو ما يعكس النمط المتغير لأعماله من المذهب الطبيعي إلى الرمزية. ومن بين الرسامين الفنلنديين المشهورين الآخرين بيكا هالونين وإيرو بارنيفيلت وهوغو سيمبيرغ، في حين كان واينو ألتونين النحات الفنلندي الأكثر شهرة في القرن العشرين.

ساهمت العمارة الفنلندية في العديد من المدارس المعمارية على المستوى الدولي، ومنها “يوغنشتل” (أو الفن الحديث)، أو المدرسة الكلاسيكية الشمالية والوظيفية. ومن المهندسين المعماريين الفنلنديين الرواد في القرن العشرين الذين حققوا شهرة عالمية إيليل سارينين وابنه إيرو سارينين، بينما أسهم المهندس المعماري والمصمم ألفار ألتو في إدخال الهندسة المعمارية الوظيفية إلى فنلندا قبل تطويرها إلى أسلوب أكثر أصالة وحدائية. ويُعد، باعتباره مخترع أثاث الخشب الرقائقي المنحني، من أهم مصممي القرن العشرين في العالم، حيث حرص كثيراً على إدخال تصميماته الإسكندنافية الحديثة في مبانيه. وابتعد المصمم الفنلندي إيرو أرنيو، الذي يُعدّ من أعظم مبتكري تصميم الأثاث الحديث، عن أعراف التصميم، وجرب بالبلاستيك والألوان الزاهية والأشكال الأصلية، فعرفت أعماله المميّزة طريقها إلى مجموعات المتاحف في جميع أنحاء العالم. وفي الأونة الأخيرة، اكتسبت ماريميكو، شركة المنسوجات والملابس والمفروشات المنزلية الفنلندية المعروفة بطبعاتها وألوانها الأصلية، شهرة واسعة، بينما تباع إيتالا، وهي علامة تجارية فنلندية متخصصة في مواد وأدوات المائدة وأدوات



Autumn in Kainuu, Finland. © Juho Lipponen.



Summer in Finland. © Henriikka Simojoki.

buildings. As the Finnish way to relax, there are 3.2 million saunas in the country. Finnish sauna culture was inscribed on the UNESCO Intangible Cultural Heritage Lists on 17 December, 2020, and today the Finnish Heritage Agency, Finnish sauna communities and promoters of sauna culture are dedicated to protecting the sauna tradition and exalting its benefits for personal well-being.

Contributing greatly to the recognition of Finnish art at the end of the 19th century, Albert Edelfelt’s love of landscapes was expressed in ambitious and sensitive compositions influenced by the rural life and traditions of his native land. A great patriot, he used his fame in the struggle for Finnish independence from imperialist Russia. Through his political and aesthetic commitment and his international stature, he became a role model for the younger generation of Finnish artists, including Akseli Gallen-Kallela, Helene Schjerfbeck and Magnus Enckell. Inspired by the Finnish countryside with a focus on its dense forests and countless lakes, Finland’s most well-known artist, Akseli Gallen-Kallela, began painting with an ethnographic approach that became more esoteric, which is reflected in the changing style of his work from naturalism to symbolism. Other celebrated Finnish painters include Pekka Halonen, Eero Järnefelt and Hugo Simberg, while the most notable Finnish sculptor of the 20th century was Wäinö Aaltonen.

Finnish architecture has contributed to several styles internationally, such as Jugendstil [or Art Nouveau], Nordic Classicism and Functionalism. Leading 20th century Finnish

أن يحقق المزيد من الفنانين الحاليين والناشئين الفنلنديين إنجازات عظيمة على الحلبة العالمية. ولذلك أعمل مع زملائي في الوزارات الأخرى على تحديث مجموعة أدوات الحكومة لدعم تدويل وتصدير الثقافة والقطاعات الإبداعية. وتختلف الصحافة الحرة والتقدم التكنولوجي نوعاً ما من حيث أنهما ليسا سلعاً استهلاكية أو تجارب شخصية كتذوق الفن والثقافة، لكنهما بالتأكيد يكملان صورة البلد ويعكسان جوهره وقيمه.

ما أهمية إدراج ثقافة الساونا الفنلندية في قوائم التراث الثقافي غير المادي لليونسكو في ديسمبر 2020؟

تُعَدُّ ثقافة الساونا، وهي أول تسجيل لفنلندا على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي، سمة مميزة لنمط الحياة الفنلندية. فالجميع سواسية فيها، وهذا ما يميزها ويفسر أهميتها لدى جميع الفنلنديين. وبينما نستثمر اعتراف اليونسكو المرموق بالساونا على صعيد السياحة والصادرات وغيرها، أمل بأن ينصب التركيز على تمجيد التراث الثقافي الحقيقي للساونا.

perceived by others. Being fond of an artist and his work can be a personal and very meaningful experience. This being said, I would like to see more current and emerging artists from Finland break through at the global level. This is why I am working with my colleagues in other ministries to update the government's toolkit to support the internationalisation and export of culture and creative industries. Free press and technological advancement are somewhat different in that they are not consumer goods or as personal experiences as enjoying art and culture, but certainly complement the country's image and reflect what a given country and its values are like.

What is the importance of Finnish sauna culture having been inscribed on the UNESCO Intangible Cultural Heritage Lists in December 2020?

Sauna culture is Finland's first inscription on the UNESCO Intangible Cultural Heritage List. The sauna is very much a defining characteristic of the Finnish way of life. In sauna, everyone is equal. This is what makes it so special and explains its importance to all Finns. While we are capitalising on UNESCO's prestigious recognition of sauna in terms of tourism and exports, etc., I hope that the focus will be on the celebration of sauna's real cultural heritage of equality.



[Top] Vuokatti winter Sun. Winter in Sotkamo. [Bottom] Vuokatti silhouette in winter. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

Q&A with Antti Kurvinen, Minister of Science and Culture

What role has culture played in making Finland the happiest place in the world?

Happiness is the result of many components. When one looks at the report, all Nordic countries are at the top of the list. To me, that is a clear indication that the Nordic welfare society achieves its objective to provide our citizens with opportunities and freedoms, but also a safety net. Culture is the foundation of all societies since we are as much cultural beings as biological ones. Freedom of expression, including artistic freedom, access to culture and cultural participation are shown to increase people's trust in each other and in institutions. Trust is also a prerequisite of democracy. Thereby, more culture means more trust, more democracy and more happiness.

How has Finland seen its influence, reputation and soft power increase in the world thanks to the likes of writer Mika Waltari, painter Akseli Gallen-Kallela, architects Eero Saarinen and Alvar Aalto, watchmakers Kari Voutilainen and Stepan Sarpaneva, composer Jean Sibelius and directors Edvin Laine and Matti Kassila? As well as a free press and high penetration of information and communication technologies?

Although hard power has, unfortunately, not disappeared as we have seen with the situation between Russia and the Ukraine, the value of soft power cannot be underestimated. Having world-famous artists clearly has a big impact on country branding: how a country and its reputation are



Antti Kurvinen, Minister of Science and Culture. © Valtioneuvoston Kuvapankki.

حوار مع أنتي كورفينن، وزير العلوم والثقافة

ما الدور الذي اضطلعت به الثقافة في جعل فنلندا أسعد مكان في العالم؟

السعادة ثمرة مقومات كثيرة. فدول الشمال الأوروبي تنصهر القائمة في التقرير. وأرى أن هذا يشير بوضوح إلى أن مجتمع الرفاهية في بلدان الشمال الأوروبي يحقق أهدافه ويوفر لمواطنيه شبكة أمان فضلاً عن الفرص والحريات. والثقافة حجر الزاوية في جميع المجتمعات لأننا كائنات ثقافية بقدر ما نحن كائنات بيولوجية. لقد تبين أن حرية التعبير، بما في ذلك الحرية الفنية والاطلاع الثقافي والمشاركة الثقافية، تعزز ثقة الناس أحدهم بالآخر وثقتهم بالمؤسسات. فالثقة شرط مسبق للديمقراطية أيضاً. والمزيد من الثقافة يعني المزيد من الثقة والمزيد من الديمقراطية والمزيد من السعادة.

كيف نجحت فنلندا في تعزيز نفوذها وسمعتها وقوتها الناعمة في العالم بفضل أمثال الكاتب ميكا والتاري والرسام أكسيل غالن كاليلا والمهندسين المعماريين إيرو سارينين وألفار ألتو وصانعي الساعات كاري فوتيلائين وستيبان ساربانيفا والملحن جان سيبيليوس والمخرجين إدفين لين وماتي كاسيلا، فضلاً عن حرية الصحافة وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق واسع؟

لا يمكن الاستهانة بالقوة الناعمة رغم أن القوة الصارمة، للأسف، ما زالت حاضرة كما تجلّي ذلك فيما يحدث بين روسيا وأوكرانيا. ومن الواضح أن وجود فنانين مشهورين عالمياً يؤثر كثيراً على مكانة بلدهم وتصور الآخرين عنه وسمعته. فالإعجاب بفنان ما وأعماله تجربة شخصية عميقة المغزى. وعليه، أرغب في



Visitors enjoying winter in Vuokatti, Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

التي لا تقدر بثمن. فتأمين حياة ثقافية مزدهرة في جميع أنحاء البلاد يمثل أحد أهدافي الرئيسية. وكما أسلفت، أود أيضاً أن أسلط الضوء على أهمية تعزيز الصادرات الثقافية. وريادة الأعمال الإبداعية موضوع آخر جدير بالنظر. ولا شك بأن الثقافة عامل حاسم في ضمان نجاح فنلندا ودفع عجلته.

الاقتصاد

كانت فنلندا في الأساس بلداً زراعياً حتى خمسينيات القرن الماضي. وتحول اقتصادها بعد فتح التجارة مع الغرب ودفع تعويضات الحرب إلى الاتحاد السوفيتي إلى اقتصاد صناعي. وفي 1950، كان 46 بالمئة من عمال فنلندا يعملون في الزراعة، وكان ثلثهم يقيمون في المناطق الحضرية، ولكن الوظائف الجديدة في التصنيع والخدمات والتجارة جذبت الناس بسرعة إلى المدن. ورغم احتفاظ فنلندا بعلاقات وثيقة مع الاتحاد السوفيتي، إلا أنها اعتمدت اقتصاد السوق، فاستفادت قطاعات عديدة فيها من الامتيازات التجارية مع السوفييت، مما دفع الشركات الفنلندية إلى دعم السياسات المؤيدة للاتحاد السوفيتي. وتوسع الاقتصاد بسرعة في حقبة ما بعد الحرب، واحتلت فنلندا بحلول عام 1975 المرتبة 15 على مستوى العالم من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. وفي سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، أصبحت فنلندا من أكثر دول العالم رفاهية. ومع ذلك، أدت القرارات الخاطئة على صعيد الاقتصاد الكلي والأزمة المصرفية وانهايار الاتحاد السوفيتي، الذي كان أكبر شريك تجاري لها، والانكماش الاقتصادي العالمي إلى ركود في أوائل التسعينيات. فبلغ الكساد أدنى مستوى له في 1993 لتشهد البلاد بعد ذلك نمواً اقتصادياً ثابتاً لأكثر من عقد. ويعود جزء كبير من النمو الاقتصادي في أواخر التسعينيات إلى النجاح الذي حققته شركة نوكيا المصنعة للهواتف المحمولة، التي كانت تستحوذ على 80 بالمئة من القيمة السوقية لبورصة هلسنكي.



Summer in Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

put in place. In my work, I want to emphasise the immeasurable value of arts and culture. Securing a thriving cultural life all around the country is one of my main objectives. As mentioned earlier, I also want to highlight the importance of enhancing cultural exports. Creative entrepreneurship is yet another topic worth looking into. Culture is without a doubt a crucial factor in ensuring and accelerating the success of Finland.

THE ECONOMY

Finland was primarily an agrarian country until the 1950s. Opening up trade with the West and paying war reparations to the Soviet Union transformed it into an industrialised economy. In 1950, 46 per cent of Finnish workers worked in agriculture and a third resided in urban areas, but new jobs in manufacturing, services and trade rapidly attracted people to cities. Although Finland maintained close relations with the Soviet Union, it had a market economy, and several industries profited from trade privileges with the Soviets, which was why pro-Soviet policies received great support among Finnish businesses. The economy expanded quickly in the postwar era and, by 1975, Finland's GDP per capita was the 15th highest in the world. In the 1970s and 1980s, Finland developed one of the globe's most extensive welfare states.

ما الذي جعل من فنلندا أفضل بلد أداءً في تاريخ الألعاب الأولمبية من حيث نصيب الفرد من الميداليات الأولمبية؟ لقد بذلت فنلندا جهوداً حثيثة طويلة الأمد في جميع الألعاب الرياضية. كما تبذل أنديةنا ومنظماتنا في جميع أرجاء البلد جهوداً مضنية، وتتفانى في تدريب الرياضيين على مدى مسيرتهم الرياضية بأكملها منذ نعومة أظافرهم حتى بلوغهم سن الرشد. وعموماً، يُعدّ تمثيل فنلندا مسألة شرف، والإنجازات التي حققها أمثال بافو نورمي أو ماتي نوكانن ماثلة دائماً في أذهاننا.

ما التغييرات التي أدخلتها على القطاع الثقافي الفنلندي منذ أن توليت حقيبة العلوم والثقافة في مايو الماضي في خضم جائحة كوفيد-19؟ وما أبرز المبادرات التي اتخذتها؟ وما المكانة التي تتبوؤها الثقافة في الاقتصاد الفنلندي؟ وما استراتيجيتك المستقبلية طويلة المدى؟ من موقعي باعتباري وزيراً، لعل التصدي للأوضاع التي فرضتها جائحة كوفيد-19- كان المهمة الأكبر. ولا يخفى على أحد أن الجائحة ألقت بظلال قاتمة على المجال الثقافي بوجه خاص. فعانى العاملون فيه من مصاعب جفة، وبذلت الوزارة قصارى جهدها للمساعدة. إجمالاً، قدمت وزارة التعليم والثقافة ما مجموعه 325 مليون يورو كتمويل إضافي لمجالات الفنون والثقافة. وبالطبع، فلا يقاس كل شيء بالمال. وأشرفت على إنشاء فريق عمل يبحث عن سبل لإعادة بناء المجال الثقافي. وأرغب من خلال عملي في التأكيد على أهمية الفنون والثقافة



Springtime in Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



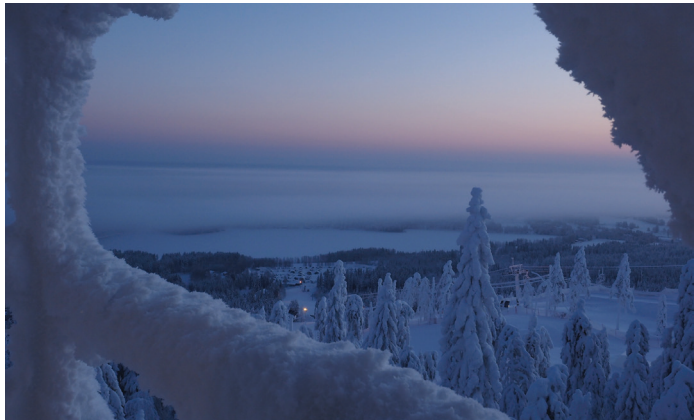
Spring time in Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

In terms of Olympic medals won per capita, why is Finland the best performing country in Olympic history?

Finland has done enormous and long-term work with all sports. We have hardworking and dedicated clubs and organisations all over Finland that are doing their best to coach athletes all the way from the early years to adulthood. All in all, representing Finland is a matter of honour and we keep reminding ourselves of the stories, such as Paavo Nurmi or Matti Nykänen.

What changes have you brought to Finland's cultural sector since you became Minister of Science and Culture last May in the middle of the Covid-19 pandemic, what are your most noteworthy initiatives, what is the place and positioning of culture in the Finnish economy and what is your long-term strategy for the future?

As Minister, dealing with the Covid-19 situation has probably been the biggest task. As we all know, the pandemic has been particularly hard on the cultural field. People working there have gone through a huge struggle, and the Ministry has done its best to help. Overall, the Ministry of Education and Culture has granted a total of 325 million euros in additional funding for the fields of arts and culture. Of course, not everything can be measured in euros. On my watch, a working group looking for ways to rebuild the cultural field has been



[TeB] Winter in Vuokatti, Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

رغم ذلك، فقد تنوع الاقتصاد الفنلندي في العقود الأخيرة. فالإقتصاد الذي اعتمد على مدى قرون على الغابات الشاسعة في البلاد توسع إلى قطاعات أخرى كالإلكترونيات (نوكيا) وعلم القياس (فايسالا) والبتترول (نيستي) وألعاب الفيديو (روفيو إنترتينمنت). وتقوم صناعتها الكيماوية حالياً على نطاق واسع على أسمدة ومتفجرات شركة كيميرا وتكرير النفط في نيستي. وكانت كيميرا قد تأسست أساساً لدواع مرتبطة بالأمن القومي، وأصبحت حالياً مجموعة دولية تنتج في المقام الأول المواد الكيميائية لقطاع الغابات ومعالجة المياه، بينما تركز نيستي على تكرير النفط الخام الروسي وإنتاج منتجات نفطية صديقة للبيئة. وفي الوقت نفسه، نما قطاع الخدمات وتراجعت أهمية التصنيع والزراعة. وفي 2017، كان الاقتصاد الفنلندي يتوزع تقريباً على الخدمات بنسبة 69.1 بالمئة والصناعات التحويلية 28.2 بالمئة والزراعة 2.7 بالمئة، في حين قُدِّر نصيب الفرد من الدخل في فنلندا في 2019 بنحو 48,869 دولاراً، أي ما يعادل نظرائه في اقتصادات أوروبية أخرى كفرنسا وألمانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة. واحتلت فنلندا في 2020 المرتبة 20 على مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال من بين 190 بلداً.



Vuokatti Snowpark, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

٩٩ فالإقتصاد الذي اعتمد على مدى قرون على الغابات الشاسعة في البلاد توسع إلى قطاعات أخرى كالإلكترونيات [نوكيا] وعلم القياس [فايسالا] والبتترول [نيستي] وألعاب الفيديو [روفيو إنترتينمنت] ٦٦.



A view of a lake set against a stunning sky. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

“In recent decades, the Finnish economy has diversified. An economy dependent for centuries on the country’s vast forests expanded into sectors including electronics [Nokia], metrology [Vaisala], petroleum [Neste] and video games [Rovio Entertainment].”

Nonetheless, in recent decades, the Finnish economy has diversified. An economy dependent for centuries on the country’s vast forests expanded into sectors including electronics [Nokia], metrology [Vaisala], petroleum [Neste] and video games [Rovio Entertainment]. Today, its chemical industry is widely based on Kemira’s fertilisers and explosives and Neste’s oil refining. Originally established for national security reasons, Kemira is now an international group mainly producing chemicals for the forest industry and water treatment, while Neste focuses on refining Russian crude oil and the production of environmentally-friendly oil products. At the same time, the service sector grew, with manufacturing and agriculture decreasing in importance. In 2017, the Finnish economy was estimated to be approximately 69.1 per cent services, 28.2 per cent manufacturing and 2.7 per cent agriculture, while the per capita income of Finland in 2019 was estimated to be USD 48,869, equivalent to that of other European economies such as France, Germany, Belgium or the UK. In 2020, Finland came in number 20 on the ease of doing business index, among 190 jurisdictions.

ارتكزت التنمية الاقتصادية لفنلندا بعد التحول إلى التصنيع في أعقاب الحرب العالمية الثانية في المقام الأول على مجموعتين واسعتين من القطاعات المنتجة المدفوعة بالصادرات: قطاع المعادن وقطاع الغابات. ويتكون قطاع المعادن من بناء السفن وتشكيل الفلزات وصناعة السيارات والمنتجات الهندسية كالمحركات والإلكترونيات وإنتاج المعادن والسبائك، ومن بينها الصلب والنحاس والكروم. وشيّد عدد كبير من أضخم السفن السياحية في العالم، ومنها “أنسة حرية البحر” (MS Freedom of the Seas) و”واحة البحر” (Oasis of the Seas)، في أحواض بناء السفن الفنلندية. أما قطاع الغابات، فيتكون من زراعة الغابات والأخشاب وعجينة الورق والورق بفضل موارد الغابات الوفيرة في فنلندا التي تعد أكبر منتج للخشب في أوروبا ومن أكبر المنتجين في العالم أيضاً. وتورد أيضاً المواد الخام بأسعار تنافسية لصناعات تجهيز الأخشاب. وتتخذ شركات كبرى عديدة متخصصة بصناعة عجينة الورق والورق من فنلندا مقراً لها، ومنها: “أهلستروم مونكسيو وميتسا بورد وبي إم، وجميعها شركات فنلندية تعتمد على الغابات تربو عائداتها عن 1 مليار يورو.

However, erroneous macroeconomic decisions, a banking crisis, the collapse of the Soviet Union that was its largest trading partner and a global economic downturn resulted in a recession in the early 1990s in Finland. The depression reached its lowest level in 1993, then the country witnessed steady economic growth for more than a decade. A large part of the economic growth in the late 1990s was driven by mobile phone manufacturer Nokia’s success, which represented 80 per cent of the market capitalisation of the Helsinki Stock Exchange.

Industrialising after World War II, Finland’s economic development initially was based on two broad groups of export-led industries: the metal industry and the forest industry. The metal industry comprises shipbuilding, metalworking, the automotive industry, engineered products like motors and electronics, and production of metals and alloys including steel, copper and chromium. A large number of the world’s largest cruise ships, including *MS Freedom of the Seas* and the *Oasis of the Seas*, have been built in Finnish shipyards. The forest industry consists of forestry, timber, pulp and paper thanks to Finland’s extensive forest resources. Finland is Europe’s largest producer of wood and among the world’s largest producers, too. It also provides raw materials at competitive prices for the wood-processing industries. Many major companies in the pulp and paper industry are based in Finland: Ahlstrom-Munksjö, Metsä Board and UPM are all Finnish forest-based companies with revenues greater than EUR 1 billion.



Children in the pine forest enjoying nature, Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



Farms being ploughed during the summer, Kainuu, Finland. © Juho Lipponen.

باعتبار أن فنلندا بلد رائد عالمياً في الإنتاج، ما خططكم طويلة الأجل لضمان أن تستمر غابات البلد في إمداد قطاعات معالجة الأخشاب وزيادة إنتاج الأخشاب مع الحفاظ على أراضي الغابات وضمان الاستدامة البيئية؟ تسعى الحكومة الفنلندية إلى توفير بيئة عمل تنافسية ومبتكرة لقطاع الغابات والتوظيف والاستثمارات. وتقلل الابتكارات القائمة على الخشب من الغابات الفنلندية الحاجة إلى المنتجات والمواد الأحفورية. وتوفر المنتجات والمواد المصنوعة من الخشب خيارات رائعة صديقة للمناخ وتسهم في حل التحديات العالمية. لقد أصبحت المواد الأحفورية الخام جزءاً من الماضي، وبات المستقبل للمواد الخام المتجددة. فأنماط حياتنا واستهلاكنا في جميع أنحاء العالم بحاجة إلى التغيير حاجة ماسة. وستكسب المنتجات القائمة على الخشب، التي تتراوح بين النانوسيلولوز المجهري وعناصر الإنشاء الضخمة، الرهان في المنافسة على الاقتصاد المستدام في المستقبل. وسنرتدي في المستقبل محايد الكربون المنسوجات المصنوعة من ألياف الخشب وسنأكل ونشرب من أوعية ليست من مصادر أحفورية وستعمل سيارتنا بالوقود الحيوي والبطاريات القائمة على الكربون الحيوي. وسنستخدم المواد الخام والمنتجات الوسيطة القائمة على الخشب في صناعات مستحضرات التجميل والمواد الكيميائية والأدوية والإلكترونيات والأغذية والطاقة لتحقيق أهدافها المناخية.

بحلول عام 2035، ستكون مطاحن قطاع الغابات في فنلندا خالية تقريباً من الوقود الأحفوري، بل ستكون بعد ذلك فضاءً سلبية الكربون. وجدير بالذكر أن 87 بالمئة من الوقود المستخدم حالياً في قطاع الغابات الفنلندي وقود متجدد. وانخفضت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الوقود الأحفوري قياساً بإنتاج قطاع الغابات بنسبة 64 بالمئة منذ عام 1990. ونحن نستخدم خشبنا الشمالي استخداماً مستداماً. ففي فنلندا، تنمو الغابات بمعدل أسرع بـ 40 بالمئة من معدل استغلالها. وجميع الأخشاب

As one of the world's leading wood producers, what are your long-term plans to ensure that the country's forests continue to supply the wood-processing industries, raising lumber output while conserving forestlands and ensuring environmental sustainability?

The Finnish government's goal is to ensure that Finland offers a competitive and innovative operating environment for forest industry production, employment and investments. Wood-based innovations from Finnish forests reduce the need for fossil-based products and materials. Wood-based products and materials offer great climate-friendly options and help solve global challenges. Fossil-based raw materials belong to the past and renewable raw materials to the future. Throughout the world, our lifestyles and consumption patterns are in urgent need of change. The winners of tomorrow's sustainable economy will be wood-based products, ranging from microscopic nanocellulose to massive construction elements. In the carbon-neutral future, we will dress in wood fibre-derived textiles, eat and drink from fossil-free containers and power our vehicles with bio-based fuels and biocarbon-based batteries. Wood-based raw materials and intermediate products will be used in the cosmetics, chemical, pharmaceutical, electronics, food and energy industries to deliver on their own climate objectives.

By 2035, forest industry mills in Finland will be nearly fossil fuel-free, and from then onward, even carbon negative. 87 per cent of the fuels used in the Finnish forest industry today are renewable. Fossil-fuel CO₂ emissions relative to forest industry production have fallen by 64 per cent since 1990. We use our northern wood sustainably. In Finland, forests grow 40 per cent faster than they are used. Of the wood we use, 100 per cent comes from certified or controlled forests. We ensure sustainable forest use through third-party certification. The forest industry plays an important role in



A peaceful summer view, Kainuu, Finland. © Juho Lipponen.



Mika Lintilä, Minister of Economic Affairs. © Suomen Keskusta.

حوار مع ميكا لينتيلّا، وزير الشؤون الاقتصادية

احتلت فنلندا المرتبة الأولى في العالم وفقاً لتقرير السعادة العالمي منذ 2018. ما الدور الذي اضطلع به الاقتصاد لجعل فنلندا أسعد مكان في العالم؟

بطبيعة الحال، يسهم ازدهار الاقتصاد وتوفير الوظائف في زيادة مداخيل الحكومة من الضرائب التي يمكن بعد ذلك استثمارها في السلع العامة والصالح العام. وأهتم، باعتباري وزيراً للشؤون الاقتصادية، بوجه خاص بنجاح الشركات الفنلندية وقدرتها على التوظيف وخلق وظائف جديدة والابتكار والنمو من خلال التجديد. ويتمثل دور وزارتي في توفير أفضل مقومات نجاح الأعمال وموظفيها. ويسهم قطاع الأعمال التجارية الناجح في تحقيق الصالح العام، ويستحق بالتالي أكثر مما ننقعه عليه.

كيف تحولت فنلندا في أعقاب الحرب العالمية الثانية من بلد زراعي إلى اقتصاد صناعي متطور يتمتع بنظام رعاية اجتماعية موسع حقق ازدهاراً واسع النطاق وأسهم في رفع نصيب الفرد من الدخل؟

تضافرت عوامل كثيرة لتحقيق هذا النجاح. وأود أن أذكر اثنين منها. أولاً، تطور اقتصاد فنلندا بسرعة إلى اقتصاد تصدير. واستفدنا، كدولة صغيرة، كثيراً من الطلب من الأسواق الكبيرة من خلال التخصيص في منتجات مصنعة/ تصنيع محددة للغاية، فحققنا بهذه الطريقة عوائد متزايدة على نطاق واسع. وثانياً، أدرك صناع القرار مبكراً أن رأس المال البشري يمثل أحد أكبر احتياجاتنا. ومهد إصلاح تعليمي واسع النطاق في السبعينيات الطريق أمام تعزيز الابتكار، مما ساعد اقتصادنا كثيراً على التجديد والتطور.

Q&A with Mika Lintilä, Minister of Economic Affairs

Finland has been ranked #1 on the World Happiness Report report since 2018. What role has the economy played in making Finland the happiest place in the world?

Naturally, when the economy is thriving and there are jobs available, the government gains income in the form of taxes, which can then be invested in public commodities and the common good. As the Minister of Economic Affairs, I am especially concerned with the success of Finnish businesses as well as their possibilities to employ, create new jobs, innovate and grow via renewal. My ministry's role is to ensure the best possible environment for businesses and their employees to succeed. A successful business sphere generates common good and is therefore worth more than the capital involved.

Following World War II, how did Finland evolve from an agrarian country to an industrialised and developed economy with an extensive welfare system, resulting in widespread prosperity and high per capita income?

There are several reasons behind our success. I would like to mention two. Firstly, Finland quickly developed into an exporting economy. As a small country, we have greatly benefitted from demand from larger markets by specialising in very specific manufactured/manufacturing products, in this way achieving increasing returns to scale. Secondly, decision-makers realised early on that one of our greatest reserves lies in human capital. A vast educational reform in the '70s paved the way for increased innovation, which has greatly aided our economy to renew and develop.



[T&B] Hiking in Vuokatti. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki. Areal culture, Kajawood, Kainuu. © Juho Lipponen.

سيليقي الانخفاض الحاد في الطلب على السياحة بظلاله على تصدير الخدمات في فنلندا. فقبل الجائحة، كانت السياحة تمثل 16 بالمئة من صادرات الخدمات، مما جعلها ثالث أهم قطاع لتصدير الخدمات. وانخفضت صادرات السياحة وخدمات النقل منذ الربع الثاني 2020 كثيراً دون مستواها ما قبل الجائحة. ويفسر النمو الضعيف لبندى الخدمات هذين تراجع صادرات الخدمات. وفي الربع الثالث 2021، لم تتجاوز صادرات خدمات النقل والسياحة 45 بالمئة من قيمتها عام 2019.

تشير التقديرات إلى أن استهلاك السياحة المحلية قد استعاد مستوى عام 2019 بالفعل في 2021. وحققت السياحة الداخلية مستوىً قياسياً مرتفعاً في يوليو 2021. وحطمت الأرقام القياسية المسجلة في يوليو في جميع المناطق تقريباً. فالطلب على السياحة الداخلية يدعم التدفق النقدي الأساسي للعديد من شركات السياحة ويتأثر بسرعة بتشديد القيود وتخفيفها.

على صعيد كيفية إعادة توجيه الاقتصاد وأبرز مبادراتنا، فقد قدمنا في 2020 أكثر من 263 مليون يورو لقطاع السياحة تحت بند تمويل فيروس كورونا في 2020. وتدعم الوزارة تنمية السياحة الداخلية والترويج لها من خلال منح مختلفة. فدعمت الوزارة حملة "100 سبب للسفر في فنلندا" التي نسقتها الجمعية الفنلندية للمؤسسات السياحية "سوما راي (Suoma ry) من 2018 إلى 2021 بمنح حكومية. وفي 2020، دعمت الوزارة تنفيذ الحملة بمنحة حكومية قدرها 35 ألف يورو، بالإضافة إلى منحة بقيمة 0.5 مليون يورو لدعم الأعمال السياحية الفنلندية.



[TeB] Visitors can enjoying kayaking or swimming or resting on the beach during the summer, Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

According to preliminary information, the amount of money spent by Finnish and foreign visitors in Finland, i.e. tourism demand, amounted to EUR 16.3 billion in 2019. In 2017 to 2019, tourism demand increased at an annual rate of around 4 per cent: foreign demand for tourism increased on average by 8 per cent per year and domestic demand for tourism by 2 per cent per year.

The drastic decline in tourism demand to Finland will have an impact on the export of services in Finland. Before the pandemic, tourism accounted for 16 per cent of Finland's service exports and was thus the third most important service export sector. Since the second quarter of 2020, exports of tourism and transport services have been well below the pre-pandemic level. The weak development of these two service items explains the decline in service exports. In the third quarter of 2021, the value of transport and tourism services exports was only 45 per cent of the value of 2019.

Domestic tourism consumption is estimated to have returned to the 2019 level already in 2021. Domestic tourism increased at a record high level in July 2021. July records were broken in nearly all regions. Demand for domestic tourism supports the basic cash flow of many tourism companies and reacts quickly to the tightening and mitigation of restrictions.



Biking in Vuokatti, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

التي نستخدمها تأتي من غابات مرخصة أو خاضعة للرقابة. ونحن نضمن الاستخدام المستدام للغابات من خلال الترخيص عن طريق طرف ثالث. ويضطلع قطاع الغابات بدور مهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي اعتمدت في 2015 في فنلندا والعالم. وجددت شركات قطاع الغابات الفنلندية أيضاً أهدافها على صعيد الاستدامة بناءً على أهداف الأمم المتحدة في هذا الصدد وحددت الأهداف الأكثر أهمية لأعمالها. فالغابات تمنحنا الرفاهية بسبل عديدة وتتيح لنا اتخاذ خيارات ذكية ومستدامة. لقد واصل قطاع الغابات في فنلندا التصدي لقضايا الاستدامة خلال عدة عقود. ونريد الحفاظ على موقعنا الريادي في المستقبل أيضاً.

كيف أثرت جائحة كوفيد-19 على اقتصاد فنلندا، ولاسيما على السياحة؟ هل اضطررتم إلى تغيير اتجاه الاقتصاد؟ ما أبرز المبادرات التي يسترتها وزارتكم، وما خططكم المستقبلية؟

ألقت جائحة فيروس كورونا بظلال قاتمة على قطاعات الخدمات في فنلندا، وخاصة قطاعات السياحة والفعاليات. وتشير التقديرات إلى تراجع إنفاق السياح الفنلنديين والأجانب في فنلندا في 2020 بنسبة 42 بالمئة قياساً بعام 2019. وأدت الجائحة إلى انخفاض استهلاك السياح في فنلندا بنحو 7 مليارات يورو. وبناءً على تقديرات التنمية التي نشرت في سبتمبر 2021، سينخفض استهلاك السياح في فنلندا بنسبة 30 إلى 40 بالمئة في 2021 قياساً بعام 2019.

وفقاً لمعلومات أولية، فقد بلغ حجم الأموال التي أنفقها الزوار الفنلنديون والأجانب في فنلندا، أي الطلب على السياحة، 16.3 مليار يورو في 2019. وازداد الطلب على السياحة ما بين عامي 2017 و2019 بمعدل سنوي يبلغ نحو 4 بالمئة: ازداد الطلب الأجنبي على السياحة وسطياً بنسبة 8 بالمئة سنوياً والطلب المحلي بنسبة 2 بالمئة سنوياً.

the implementation of the UN's Sustainable Development Goals, adopted in 2015, both in Finland and globally. The companies of the Finnish forest industries have also renewed their own sustainability goals based on those of the UN and defined the goals that are most significant for their businesses. Forests give us well-being in multiple ways and the possibility to make smart, sustainable choices. The forest industry in Finland has consistently worked on sustainability issues for several decades. We want to continue to be frontrunners in the future as well.

How has the Covid-19 pandemic impacted Finland's economy, particularly in terms of tourism, have you had to reposition the direction of the economy, what are the most noteworthy initiatives that your ministry has facilitated and what are your future plans?

The coronavirus pandemic has had a significant negative impact on Finland's service sectors and, in particular, on the tourism and event industries. It is estimated that in 2020, Finnish and foreign tourists spent 42 per cent less in Finland than in 2019. The pandemic cut the consumption of tourists in Finland by nearly EUR 7 billion. Based on the development estimates published in September 2021, the consumption of tourists in Finland would decrease by 30 to 40 per cent in 2021 compared to 2019.



Cross country skiing, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



Golf is a popular activity in Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



Visitors have numerous trails to hike on in Vuokatti. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

على القطاعات الأخرى. فكل يورو ينفق عليها ينتج ما يقدر بـ 0.61 يورو للقطاعات الأخرى. وسيؤدي انخفاض الطلب على السياحة إلى تراجع الإنتاج أيضاً (مثال: خدمات الركاب وقطاع التغذية وقطاع الترفيه وخدمات البرامج)، وكذلك قطاعات التجارة والبناء والأغذية.

كاينو

كاينو منطقة نائية ساحرة بحجم بلجيكا في شرق فنلندا لا يتجاوز عدد سكانها 73 ألف نسمة، وهي من أقل المناطق كثافة سكانية في أوروبا. وتمثل جنة لعشاق الطبيعة، وتكسوها الغابات الشمالية المكونة من خشب البتولا والصنوبر والتنوب وتضم أولويارفي (928.09 كيلومتر مربع)، وهي أكبر بحيرة في المنطقة ومن أكبر البحيرات في البلاد. ونظراً لأن الغابات تمثل 95 بالمئة من مساحة اليابسة في كايينو، فربما يكتشف المحظوظون أنواعاً مختلفة، ومن بينها الدب البني ونقار الخشب المرقط والنسر الذهبي وبومة الأورال والسنجاب الأحمر والذئب الأوراسي. وأنشئت متنزهات وطنية ومحميات طبيعية عديدة في كايينو على مر السنين لحماية الطبيعة والتنوع، ومنها منتزه روكيو الوطني (Rokua National Park)، الذي يشكل جزءاً من أول حديقة جيولوجية تابعة لليونسكو في فنلندا تحوي كشييات جليدية طولية، وتلالاً رملية وبحيرات كهفية تظهر آثاراً من العصر الجليدي ومنتزه هوسا الوطني في سوموسالمي الذي يشتهر برياضة المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات والتجديف وصيد الأسماك واللوحات الصخرية لجولما أولكي وفاريكالو التي تصور قصص الشامانية التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين.

coordinated by Suoma ry and funded by tourism organisations, tourism companies, tourism destinations and national tourism operators. We also promote strategic decisions and measures to support sustainable growth in tourism, along with digitalisation and knowledge management to support the long-term vitality and growth of the industry [e.g. by strategic steering and targeting funding].

Tourism is a regionally significant industry in Finland. In 2019, tourism accounted for more than the national average [2.7 per cent] in the Åland Islands [20 per cent], Lapland [7.5 per cent], Kainuu [4.2 per cent], South Savo [3.9 per cent], South Karelia [3.4 per cent] and Uusimaa [3.1 per cent]. The growth of foreign demand was almost exclusively focused on Uusimaa and Lapland. Tourism has significant multiplier effects on other sectors. EUR 1 spent on tourism produces an estimated €0.61 for other sectors. As a result of the decline in demand for tourism, production will fall in addition to the tourism sector [e.g. passenger services, the nutrition sector, the recreation sector, programme services], as well as in trade, construction and the food industry.

KAINUU

Over in eastern Finland is Kainuu, a magical, remote region the size of Belgium with a population of just 73,000, one of the lowest population densities in Europe. A paradise for nature lovers, it is covered mainly in boreal forest composed of birches, pines and spruces, and houses the Oulujärvi



Hiking in Vuokatti, Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

تشتهر كايينو بغاباتها وطبيعتها وتكنولوجيا القياس والرياضة، وهناك أعمال تجارية جديدة تظهر حالياً في قطاعات الأخشاب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياحة والاقتصاد الحيوي والاقتصاد الدائري والقطاعات الإبداعية. ويعدّ قطاع السياحة في المنطقة ثالث أكبر قطاع في فنلندا بعد لابلاند وجزر أولاند.



Kajawood, Sotkamo, Kainuu. © Juho Lipponen.

وتهدف هذه الحملة إلى تشجيع الفنلنديين على السفر في فنلندا وتمديد موسم السياحة المحلية حتى الخريف. وتنسق "سوما راي" الحملة وتمولها المؤسسات السياحية وشركات السياحة والجهات السياحية والمشتغلون بالسياحة الوطنية. ونشجع أيضاً القرارات والتدابير الاستراتيجية التي تدعم النمو المستدام في السياحة، جنباً إلى جنب مع الرقمنة وإدارة المعرفة لدعم حيوية القطاع ونموه على المدى الطويل (من خلال التوجيه الاستراتيجي والتمويل المستهدف مثلاً).

يتمتع قطاع السياحة في فنلندا بأهمية إقليمية. فاستحوذ في 2019 على أكثر من المتوسط الوطني (2.7 بالمئة) بـ (20 بالمئة) في جزر أولاند و(7.5 بالمئة) في لابلاند و(4.2 بالمئة) في كايينو و(3.9 بالمئة) في ساوث سافو و(3.4 بالمئة) في جنوب كاريليا و(3.1 بالمئة) في أوسيماء. وتركز نمو الطلب الأجنبي بصورة حصرية تقريباً على أوسيماء ولابلاند. وللسياحة آثار مضاعفة كبيرة

As for how we're repositioning the economy and our most noteworthy initiatives, in 2020, a total of more than EUR 263 million was granted to the tourism sector as coronavirus funding in 2020. The Ministry supports the development and promotion of domestic tourism through various grants. The Ministry supported the "100 Reasons to Travel in Finland" campaign coordinated by the Finnish Association of Tourism Organisations [Suoma ry] from 2018 to 2021 with state grants. In 2020, the Ministry supported the implementation of the campaign with a state grant of EUR 35,000, as well as an additional grant of EUR 0.5 million in order to support Finnish tourism businesses. The aim of the "100 Reasons" campaign is to inspire Finns to travel in Finland and extend the domestic tourism season later to the autumn. The campaign is

Kainuu is well-known for its forests, nature, measurement technology and sports, and new businesses are currently emerging around the wood, ICT, tourism, bioeconomy, circular economy and creative industries. The region's tourism industry is the third biggest in Finland after Lapland and the Åland Islands.

تضطلع السياحة الداخلية، بوجه خاص، بدور مهم في اقتصاد كايانو. وثُغّة منتجعات بالياكا وأوكوهالا وفوكاتي أكبر منتجعات الرياضة والتزلج فيها، بينما يقدم أولويارفي السياحة القائمة على المياه والثقافة حول البحيرة. وتمثل كاياني، التي تعتبر عاصمة كايانو، محور النقل المركزي للسياح الذين يزورون المناطق المثيرة للاهتمام في المنطقة بالقطار أو الطائرة، ومن بينها مسرح المدينة ومركز كوكامييتسا للثقافة والمؤتمرات وآثار قلعة كاياني ومتحف كايانو ومتحف كاياني للفنون وأسبوع كاياني الشعري. وتشتهر بلدة كوهمو في جنوب شرق كايانو عالمياً بمهرجان موسيقى الحجرة الذي يجذب عشاق الموسيقى الكلاسيكية سنوياً.

حط المستوطنون الأوائل الرحال في فنلندا بحثاً عن الطرائد والأسماك، وما زال الصيد، الذي يبدأ موسمه في أواخر أغسطس، من أشكال الترفيه الأساسية للفنلنديين. وتختلف مناطق الصيد في الحجم والتضاريس وأنواع الطرائد، ولكن معظم الصيادين يلاحقون ديك الحنج أو الطيهوج الأسود أو طيهوج الصفصاف، بينما يقتني صيادو الطرائد الضخمة آثار الموط والدب البني. ويعتبر صيد الأسماك من أشهر الأنشطة الترفيهية في فنلندا. وبما أن الصيد مسموح في معظم البحيرات والأنهار والبحار، فمن المتوقع صيد سمك الفرخ أو الكركي أو الزندر أو السمك الأبيض أو السلمون. ويحتل سكان كايانو، الذين يتمتعون بشخصية صلبة، بأفضل مهارات البقاء في سائر أرجاء فنلندا. فمثلاً، أدت إحدى أعنف العواصف الثلجية في تاريخ فنلندا قبل بضع سنوات إلى انقطاع التيار الكهربائي عن العديد من المدن والبلدات لأسابيع. وشعر سكان المدن الكبرى بالذعر، ولكن سكان كايانو الصامدين والمبتكرين رفضوا مغادرة منازلهم عندما حاول الإنقاذ إجلاءهم. وبما أنهم



Snow boarding, Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

for watching and photographing large wild beasts. As the forests and wetlands of northern Finland are conducive to the growth of wild berries, Suomussalmi has been home to the World Berry Picking Championships for over 20 years, which crowns the globe's best berry picker.

Domestic tourism, in particular, plays a significant role in Kainuu's economy. Its three major sports and ski resorts are Paljakka, Ukkohalla and Vuokatti, while Oulujärvi offers water- and culture-based tourism around the lake. As Kajaani is the so-called capital of Kainuu, it is the central transportation hub for tourists who visit the region by train or plane, with points of interest being the Town Theatre, Kaukametsä Culture and Congress Centre, Kajaani Castle ruins, Kainuu Museum, Kajaani Art Museum and Kajaani Poetry Week. In southeastern Kainuu, the town of Kuhmo is world famous for its chamber music festival, which draws classical music fans every year.

The first settlers in Finland arrived in search of game and fish, and hunting continues to be an essential form of recreation for Finns, with hunting season beginning in late August. Hunting zones differ in size, terrain and game species, but most hunters pursue capercaillie, black grouse or willow grouse, while large game hunters go for moose and brown

تشتهر كايانو بغاباتها وطبيعتها وتكنولوجيا القياس والرياضة، وهناك أعمال تجارية جديدة تظهر حالياً في قطاعات الأخشاب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياحة والاقتصاد الحيوي والاقتصاد الدائري والقطاعات الإبداعية. ويُعد قطاع السياحة في المنطقة ثالث أكبر قطاع في فنلندا بعد لابلاند وجزر أولاند. وفي حين تعد فوكاتي قبلة للرياضيين، تدعو جزيرة أريانساري زوارها إلى التنزه على طول شواطئها والسفر على متن قارب بخاري قديم ولعب الغولف تحت أشعة شمس منتصف الليل في ملعب بالتامو للغولف أو الإقامة في فندق (Arctic Giant Birdhouse) الذي يتمتع بإطلالات رائعة. ويضم منتجع بالياكا للرياضات الشتوية في بولانكا أعلى القمم وأعمق الثلوج في كايانو للاستمتاع بالرحلات أو التزلج على المسارات التي تشق طريقها في أقدم غابات فنلندا. وبالمثل، توفر أوكوهالا قرب بحيرة شيفيارفي في هيرينسلمي مسارات رائعة للمشبي لمسافات طويلة ومسارات ومنحدرات للتزلج. وتوفر "وايلد تياغا" في كوهمو وسوموسالمي، التي تمنح إمكانيات لا حصر لها للاستمتاع بالطبيعة، جواً لا مثيل له لمشاهدة وتصوير الوحوش البرية الضخمة. وبما أن الغابات والأراضي الرطبة شمال فنلندا تساعد على نمو التوت البري، فقد استضافت سوموسالمي لأكثر من 20 عاماً بطولة العالم في قطف التوت التي تتوج أفضل قاطفي التوت في العالم.

[928.09 km²], the largest lake in the region and one of the nation's largest lakes. With 95 per cent of Kainuu's land area being forest, those lucky enough may spot various species including the brown bear, great-spotted woodpecker, golden eagle, Ural owl, red squirrel or Eurasian wolf. Several national parks and nature reserves have been set up in Kainuu over the years for the protection of nature and diversity, such as Rokua National Park, which forms part of Finland's first UNESCO Geopark with its esker ridges, sandhills and kettle hole lakes that show traces of the Ice Age, or Hossa National Park in Suomussalmi, popular for hiking, cycling, canoeing and fishing and the rock paintings of Julma-Ölkky and Värrikallio portraying stories of shamanism, dating back thousands of years.

Kainuu is well-known for its forests, nature, measurement technology and sports, and new businesses are currently emerging around the wood, ICT, tourism, bioeconomy, circular economy and creative industries. The region's tourism industry is the third biggest in Finland after Lapland and the Åland Islands. While Vuokatti is a hub for athletes, Ärjänsaari island invites visitors to stroll along its beaches, travel on an old steamboat, play midnight sun golf at Paltamo golf course or stay at the Arctic Giant birdhouse hotel with incredible views. The Paljakka winter sports resort in Puolanka has the highest peaks and the deepest snow of Kainuu to indulge in trekking or skiing on trails through Finland's oldest ancient woodland. Similarly, Ukkohalla by Lake Syväjärvi in Hyrynsalmi proposes incredible hiking routes, skiing tracks and slopes. Offering endless possibilities to enjoy nature, Wild Taiga in Kuhmo and Suomussalmi offers an unbeatable setting



Finland offers diverse opportunities for catching various species of fish. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



[Left - T-B] A crisp November morning, Sotkamo, Finland. Visitors can enjoy a husky sledge ride in Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki. [Right]. Winter in Kajawood, Kainuu, Finland. © Juho Lipponen.



كاياني، ويُعدّ مقر منظومة حوسبة وإدارة البيانات الوطنية في فنلندا. ويقدم هذا المركز الذي صُمم لتلبية المتطلبات المهمة للحوسبة عالية الأداء مقترحات بشأن كفاءة الطاقة والتكلفة وإمكانية التوسع النمطي والاستقرار المجتمعي والجغرافي ومعايير الأمان العالية، مما يوفر منظومة عمل مثالية مستدامة لمركز البيانات. وبات احتمال انقطاع التيار الكهربائي متدنياً للغاية بفضل التدارك الممتاز للأخطاء ووفرة مصادر الطاقة المتجددة.

يوجد في كاياني حالياً أحد أكثر الحواسيب الفائقة تنافسية في العالم، مما يمنح الاتحاد الأوروبي بنية تحتية متكاملة عالمية المستوى للحوسبة الفائقة والبيانات، ويسهم في تبوؤ أوروبا مكانة رائدة عالمياً في هذا المجال. ويوفر هذا الحاسوب موارد عالية التنافسية في مجال الحوسبة عالية الأداء للمستخدمين في المجالات العلمية والصناعية والعامة في أوروبا وإطار عمل للقارة لتعزيز مكانتها باعتباره رائدة في الاقتصاد القائم على البيانات على قدم المساواة مع منافسيها في جميع أنحاء العالم. وستمكن الأنظمة الباحثين الأوروبيين من استغلال أفضل موارد الحوسبة للتصدي لمسائل تغير المناخ والطب الشخصي وعمل الدماغ وعلم الكونيات، وتسريع الابتكار في المجالات الحيوية للتصنيع أو الهندسة أو تصميم مواد وعقاقير جديدة.



Summer in Pitkälampi, Kainuu, Finland. © Juho Lipponen.

sector with a 73.7 per cent share of the region's workforce, followed by the industrial and construction sectors, then the forest industry and agriculture. The private sector is the region's largest actor with 51 per cent of the workforce, the municipal sector with 29 per cent and the state with 7 per cent.

With the aim of becoming an Arctic data hub, the data centre industry has become one of Kajaani's strong points. The CSC data centre in Kajaani is located in Renforsin Ranta business park, on the former premises of Kajaani mill, and is home to Finland's national data computing and data management environment. Designed for the requirements of critical HPC [high-performance computing], it proposes energy and cost efficiency, the possibility of modular expansion, societal and geographical stability and high security standards, making it ideal for a sustainable data centre ecosystem. The probability of power failures is very low because of excellent fault tolerance and excessive renewable energy sources.

One of the most competitive, high-performance supercomputers in the world is now in Kajaani, giving the EU an integrated world-class supercomputing and data infrastructure, which will help position Europe as a global leader in supercomputing. It provides highly competitive HPC resources for Europe's scientific, industrial and public users and a framework for the continent to strengthen its position as a pioneer of the data-driven economy on par with its competitors worldwide. The systems will enable European researchers to access top-of-the-line computing resources to tackle questions of climate change, personalised medicine, brain functioning and cosmology, and accelerate innovation in vital areas of manufacturing, engineering or designing new materials and new drugs.



Summer nights, Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

يتخذون أنماط حياة ذاتية الاستدامة، راحوا يسخنون مياههم وينشدون مصادر بديلة للطعام والمياه، فتجوا بسهولة في عز الشتاء. فراح الناس في مدن أخرى ينتقلون إلى كايينو.

تشتهر كايينو، التي جعلت من شغفها مهنة، بأكاديمية فوكاتي الرياضية في قلب مركز فوكاتي السياحي في بلدية سوتكامو، وهو مركز تدريب عالمي المستوى للرياضيين المحترفين يقدم تدريباً مهنيّاً في الرياضة والتدليك والتمارين ويتيح إمكانية الحصول على البكالوريوس في العلاج الطبيعي من جامعة سافونيا للعلوم التطبيقية. وتعتبر السباحة الشتوية في الهواء الطلق أو حمامات السباحة غير المدفأة أمراً شائعاً في كايينو، لأنها جزء من الثقافة التقليدية والاحتفالات الدينية مثل عيد الغطاس في بلدان الشمال الأوروبي.

يعمل نحو 8 بالمئة من قوة العمل في كايينو في قطاع الأخشاب، وتتميز المنطقة في مجالات الحوسبة الفائقة ومراكز البيانات وتطبيق الذكاء الاصطناعي والتعدين والوقود الحيوي. ويمثل قطاع الخدمات أكبر سوق للتوظيف في كايينو بحصة تبلغ 73.7 بالمئة من قوة العمل في المنطقة وتليه قطاعات الصناعة والبناء والغابات والزراعة. ويعتبر القطاع الخاص الجهة الفاعلة الأكبر في المنطقة بنسبة 51 بالمئة من قوة العمل يليه القطاع البلدي بنسبة 29 بالمئة والقطاع الحكومي بنسبة 7 بالمئة.

في ضوء الجهود المبذولة لتحويل كاياني إلى محور للبيانات في القطب الشمالي، أصبح قطاع مراكز البيانات من أهم نقاط قوتها. ويقع مركز "سي إس سي" للبيانات في كاياني في مجمع رينفورسين رائتاً للأعمال في المبنى السابق لمطحنة



Downhill skiing, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

bear. Fishing is one of the most popular pastimes in Finland. As fishing is allowed in most lakes, rivers and seas, expect to catch perch, pike, zander, whitefish or salmonids. A hardy people, the inhabitants of Kainuu are reputed to have the best survival skills in all of Finland. For example, a few years ago, one of the fiercest snowstorms in the history of Finland left many cities and towns without electricity for weeks. While those living in big cities were terrified, the resilient and innovative people in Kainuu refused to leave their homes when rescuers tried to evacuate them. Living self-sustainable lifestyles, they just heated their water and sought out alternative food and water sources, easily surviving in the middle of winter. Consequently, people began moving to Kainuu from other cities.

Transforming a passion into a profession, Kainuu is known for the Vuokatti Sport Academy at the heart of the Vuokatti tourist centre in Sotkamo municipality, a world-class training centre for professional athletes offering vocational training in sports, massage and coaching and the possibility to obtain a bachelor's degree in physiotherapy from Savonia University of Applied Sciences. Winter swimming in outdoor locations or in unheated pools is popular in Kainuu, as it is part of traditional culture and religious celebrations like the Epiphany in Nordic countries.

The lumber industry employs 8 per cent of the workforce in Kainuu and the region stands out in the areas of supercomputing, data centres and AI application, mining and biofuels. Kainuu's largest employment market is the service



Dog sledding tours are a fun way to experience stunning views of the country. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



Sotkamo is in the Kainuu region of Finland - a very popular tourist destination for winter sports. © Juho Lipponen.

فيها شركات كبرى كثيرة تقنياتھا، ومن بينها الحاسوب الفائق ”لومي“ وقواعد بيانات ”غوغل“.

تشتهر سوتكامو بمرافقھا الرياضية في فوكاتي، القرية الأكثر اكتظاظاً بالسكان في البلدية. ورغم تجاهل المتزلجين المتمرسين لها عادة، إلا أن منحدراتھا البكر بمسحوقھا الجميل وقلة الازدحام فيها تبقى أفضل أسرار أوروبا. وقد لا يتجاوز عدد ساعات الضوء في أيام منتصف الشتاء بضع ساعات فقط، ولكن بعض المنحدرات مضاءة. ولذلك يمكنك نزول المنحدرات تحت أضواء الشفق القطبي الشمالي أو المشاركة في رحلات السفاري بالزلاجات التي تجرھا الكلاب أو المشي بالأحذية الثلجية أو التزلج على الجليد أو التزلج الريفي أو التمتع بالساونا أو الذهاب للسباحة في بحيرة جليدية. وتفتخر فوكاتي أيضاً، بفضل تطور قطاعھا الزراعي إلى مزارع حديثة متطورة تقنياً وقطاع التعدين الذي يؤمن نحو ألفي وظيفة، بأول نفق تزلج ريفي داخلي في العالم جرى تحديثه حالياً ليصبح منتزه جليد ماكس سنو بارك. ويفتح النفق، الذي يبلغ طوله 1.2 كيلومتر ويتبع تموجات تضاريس فوكاتي، سنوياً من أوائل يونيو حتى بداية مسارات الثلج الطبيعية، وأيضاً خلال الصقيع الشديد في الشتاء عندما تتدنى درجة الحرارة إلى 15 درجة مئوية تحت الصفر، ويستضيف التزلج التقليدي والحر على حد سواء.

تتعاون مدرسة سوتكامو الثانوية، التي تركز على الرياضة، مع مركز فوكاتي للتدريب على الرياضات الأولمبية في تدريب الرياضيين. ويحمل العديد من طلاب هذه المدرسة ميداليات أولمبية، ومن بينهم ياكو تالوس وكيسا ماكارينن وتاييو كوريوس. ويقدم المركز، وهو الموطن الإسكندنافي للرياضات الشتوية والخبراء في صناعة الأبطال، مرافق تدريب داخلية وخارجية متنوعة تلبي متطلبات الرياضيين الصغار والنخبة، ويرافقهم طوال حياتهم المهنية. وتُقدم خدمات احترافية تتيح للرياضيين التركيز على أدائهم. ويقدم منتجع فوكاتي الرياضي

safest areas in the world in terms of geopolitics, many big corporations have set up their special technologies there, such as the LUMI supercomputer and Google databases.

Sotkamo is famous for its sports facilities in Vuokatti, which is the most populous village in the municipality. Although often ignored by experienced skiers, Vuokatti’s pristine slopes with their beautiful powder and lack of crowds are Europe’s best kept secret. There may only be a few hours of light each day in mid-winter, but some slopes are floodlit so you just might find yourself descending under the northern lights or participating in dog-sled safaris, snowshoe hiking, ice skating, cross-country skiing, soaking in a sauna or going for a dip in an icy lake. While its agricultural industry has developed into modern, technically advanced farms and mining brings almost 2,000 jobs, Vuokatti also boasts the world’s first indoor cross-country ski tunnel and indoor snowboarding tube, which is now updated into the MAX Snow World snow park. Open annually from early June until the start of the natural snow trails, and also during winter’s severe frosts when the temperature drops below -15°C, the 1.2-kilometre-long ski tunnel follows the undulations of the Vuokatti terrain and hosts both traditional and freestyle skiing.

With an emphasis on sports, Sotkamo High School co-operates with Vuokatti Sport Olympic Training Centre for the training of athletes. Many Sotkamo High School students are Olympic medallists, such as Jaakko Tallus, Kaisa Mäkäräinen and Tapio Korjus. The Scandinavian home of winter sports and experts in the making of champions, Vuokatti Sport Olympic Training Centre offers wide-ranging indoor and outdoor

سوتكامو

تقع بلدية سوتكامو شرق كاياني في الجزء الجنوبي من إقليم كاينو. وتتمتع سوتكامو، التي تأسست عام 1647 وكان يقيم فيها 10,301 نسمة فقط في 2020، بطموحات هائلة، حيث تستقبل مليون سائح سنوياً. وتُعدّ السياحة والغابات والزراعة والتوتيات والخامات قطاعاتها الخمسة الرئيسية. وتحيط المياه بوسط المدينة، حيث تتوفر ظروف مثالية لقضاء الإجازة على شواطئ هيوكا الجميلة المعروفة باسم ”ريفيرا كاينو“ والكتيبات الجليدية الطولية الطويلة والطبيعة الخضراء، ومنها منتزه هايدينپورتتي الوطني الذي يضم مسيل ماء بمنحدرات عمودية. ويمكن للزوار مشاهدة مجموعة متنوعة من الحيوانات البرية: الدب البني واللقام والوشق والذئب الرمادي والقنص الأمريكي وطائر الشرشور الجبلي والدرسة الصدفية والزرقف السيبيري وديك الحلنج والطيهوج العسلي.

اعتادت سوتكامو وكاينو على العمل بنمط مختلف عن باقي المدن والمناطق الفنلندية الأخرى. فحققت سوتكامو، المبتكرة للغاية، المرتبة الأولى في العالم في عدة مجالات: الأنفاق الجليدية حيث يمكنك التزلج على الجليد على مدار العام ونادي كاتينكولتا للعطلات ومركز فوكاتي عالمي المستوى للتدريب على الرياضات الأولمبية، الذي فاز طالباھ إيفو نيسكانن وكيرتو نيسكانن بخمس ميداليات أولمبية في دورة ألعاب بكين 2022 الأخيرة. وتقدم سوتكامو، وهي الوجهة السياحية التي استقبلت ثالث أكبر عدد من المسافرين في فنلندا العام الماضي بعد العاصمة هلسنكي وتامبيرى، خدمات متنوعة لأي نوع من الاحتياجات الرياضية أو مستلزمات العطلات. وحتى عندما تفشت جائحة كوفيد-19، ارتفعت أعداد زوار سوتكامو واستقبلت عدداً أكبر من السياح أكثر من أي وقت مضى، واستمر تشييد الشقق والمنازل والكبائن والمراكز الرياضية والمدارس والفنادق ومنحدرات التزلج والمصانع. وباعتبارها من أكثر المناطق هدوءاً وأماناً في العالم من حيث الجغرافيا السياسية، فقد أنشئت

SOTKAMO

East of Kajaani is the municipality of Sotkamo, in the southern part of the Kainuu region. Founded in 1647 and with just 10,301 residents in 2020, Sotkamo has outsized ambitions, welcoming a million tourists annually. Its five main industries are tourism, forestry, agriculture, berries and ores. The town centre is surrounded by water, while the beautiful beaches of Hiukka known as the “Riviera of Kainuu”, long sandy eskers and verdant nature such as Hiidenportti National Park featuring a gulley with vertical cliffs make for ideal holidaying conditions. Visitors may spot a diverse variety of wildlife: the brown bear, wolverine, lynx, grey wolf, American beaver, brambling, rustic bunting, Siberian jay, capercaillie and hazel grouse.

Sotkamo and Kainuu have always done things differently than other Finnish towns and regions. Highly innovative, Sotkamo has been number one in the world for a number of things: snow tunnels where you can ski or snowboard year round, the Holiday Club Katinkulta and the world-class Vuokatti Sport Olympic Training Centre, whose students Iivo Niskanen and Kerttu Niskanen won five Olympic medals at the recent 2022 Beijing Games. Offering versatile services for any kind of sporting or holiday needs, Sotkamo is a tourist destination that welcomed the third most travellers in Finland last year, with only the capital Helsinki and Tampere having more visitors. Even when the Covid-19 pandemic began, Sotkamo’s visitor figures rose and it has received more tourists than ever before, and the construction of new apartments, houses, cabins, sport centres, schools, hotels, skiing slopes and factories continues. As one of the most peaceful and

وفي ضوء إنتاج الأفلام والمسلسلات التلفزيونية بنشاط في كايانو على مدى العقدين الماضيين، شرعت كاياوود ومقرها سوتكامو، وهي شركة إنتاج سينمائي، تعرف أيضاً باسم "هوليوود الفنلندية"، حالياً ببناء كاياوود ستوديوز، أول قرية سينمائية بيئية على الإطلاق في سوتكامو-فوكاتي، بدعم من عمدة سوتكامو ووزير الشؤون الاقتصادية الفنلندي.

التكنولوجيا الدولي من خلال الجمع بين الشركات المتخصصة في ثلاثة مجالات: تكنولوجيا العافية والرياضة وتكنولوجيا التغذية والتقنيات المتعلقة بالثلج والشتاء.

تسعى سوتكامو أيضاً إلى احتلال موقع متقدم بين مراكز الإنتاج السينمائي شمال أوروبا. وفي ضوء إنتاج الأفلام والمسلسلات التلفزيونية بنشاط في كايانو على مدى العقدين الماضيين، شرعت كاياوود ومقرها سوتكامو، وهي شركة إنتاج سينمائي، تعرف أيضاً باسم "هوليوود الفنلندية"، حالياً ببناء كاياوود ستوديوز، أول قرية سينمائية بيئية على الإطلاق في سوتكامو-فوكاتي، بدعم من عمدة سوتكامو ووزير الشؤون الاقتصادية الفنلندي. وستكون الاستديوهات، التي يزمع افتتاحها في 2023، من أكثر الاستوديوهات حداثة وأماناً في العالم بفضل حلولها المبتكرة وأحدث التقنيات التي تخدم الإنتاج السينمائي الدولي.



In the heart of Arctic Lakeland, Vuokatti is in the northernmost part of the Finnish Lakeland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



An aerial view of the accommodation available in Vuokatti, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

“With films and TV series having been actively produced in Kainuu over the past two decades, Sotkamo-based Kajawood, a film production company, also known as the “Finnish Hollywood”, is currently building Kajawood Studios, the first-ever ecological film studio village in Sotkamo-Vuokatti, supported by the Mayor of Sotkamo and the Finnish Minister of Economic Affairs.”

To increase the appeal and competitiveness of Sotkamo, Snowpolis Technology Park, a European Regional Development Fund co-financed project, aims to establish the basic infrastructure and operations for an international technology park by bringing together companies specialised in three fields: wellness and sports technology, nutrition technology and technologies related to snow and winter conditions.

Sotkamo also has the goal of becoming one of the most significant movie production centres in Northern Europe. With films and TV series having been actively produced in Kainuu over the past two decades, Sotkamo-based Kajawood, a film production company, also known as the “Finnish Hollywood”, is currently building Kajawood Studios, the first-ever ecological film studio village in Sotkamo-Vuokatti, supported by the Mayor of Sotkamo and the Finnish Minister of Economic Affairs. Set to open in 2023, it will be one of the most modern and safest studios in the world with its innovative solutions and state-of-the-art technology to serve international film productions.

عطلة حافلة بالأنشطة مع أفضل مرافق التمرينات في بلدان الشمال الأوروبي وأفضل الرياضيين في العالم حيث يتوفر كل ما تحتاجه على مسافة قريبة.

تتوفر مرافق اختبار متطورة مزودة بأحدث التقنيات والمعدات للرياضيين من مختلف الرياضات الذين ينافسون على أرفع مستوى دولي في مركز فوكاتي للاختبارات الرياضية، ومن بينها أحد أجهزة الجري القليلة في العالم لاختبار الرياضيين المشاركين في التزلج الريفي على الثلج والتزلج النوردي المزدوج والبياثلون. وخصصت الاختبارات، التي تلي احتياجات الجميع من الأبطال الأولمبيين إلى ممارسي الرياضة بقصد الترفيه ورفع اللياقة الشخصية، لتناسب كل فرد مع ملاحظات يقدمها المحترفون لمزيد من التدريب. ويتيح تعاونها مع وحدة التكنولوجيا الرياضية في كلية العلوم الصحية والرياضية بجامعة يوفاسكيلا في فوكاتي، المتخصصة في أبحاث فزيولوجيا التمارين الرياضية والتكنولوجيا الرياضية، للعملاء الاستفادة من أحدث طرق الاختبار.

علاوة على ذلك، فسوتكامون جايمي، فريق سوتكامو بالبيسابالو، أنجح فريق بيسبول فنلندي في التاريخ، حيث حصد 29 ميدالية في البطولات الوطنية بين عامي 1990 و2020. والبيسابالو، التي تمارس أيضاً في ألمانيا والسويد وسويسرا وأستراليا وكندا، ابتكرها لوري "تاهو" بيهكالا في عشرينيات القرن الماضي، وهي مزيج من ألعاب ضرب الكرة الجماعية التقليدية وبيسبول أمريكا الشمالية.

بهدف زيادة جاذبية وتنافسية سوتكامو، يسعى مجمع سنوبوليس للتكنولوجيا (Snowpolis Technology Park)، وهو مشروع يشترك في تمويله صندوق التنمية الإقليمي الأوروبي، إلى إنشاء البنية التحتية والعمليات الأساسية لمجمع

training facilities to meet the requirements of both junior and elite athletes, accompanying them throughout their entire careers. Professional services are provided so that athletes can focus on their performance. Vuokatti Sport Resort proposes an active holiday with the best exercise facilities among the Nordic countries, next door to the world's top sportspeople, with everything within walking distance.

Cutting-edge testing facilities with the newest technology and equipment for athletes of different sports competing at the highest international level are available at Vuokatti Sport Test Centre, including one of the few rollerskiing treadmills in the world to test athletes participating in cross-country skiing, Nordic combined and biathlon. Catering to all, from Olympic champions to recreational athletes with personal fitness goals, tests are customised to suit each individual, with feedback given by professionals for further training. Its cooperation with the Sports Technology Unit of the University of Jyväskylä's Sport & Health Science faculty located in Vuokatti, specialising in exercise physiology research and sports technology, gives clients access to the most modern testing methods.

Furthermore, Sotkamo's pesäpallo team, Sotkamon Jymy, is the most successful Finnish baseball team in history, winning 29 national championship medals between 1990 and 2020. Invented by Lauri "Tahko" Pihkala in the 1920s, pesäpallo is a mix of traditional ball-batting team games and North American baseball, and is also played in Germany, Sweden, Switzerland, Australia and Canada.



An aerial view of Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

سوتكامو-فوكاتي للرياضة كل من إيفو نيسكانن، الفائز في الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين وكيرتو نيسكانن وجوني ماكي، الحاصلين على الميداليات الفضية، وكريستا بارماكوسكي، الحائزة على الميدالية البرونزية! ويوفر مركز التدريب مرافق ومقومات التدريب الأكثر تنوعاً في بلدان الشمال الأوروبي للرياضات الشتوية. وافتتحت حلبة آرينا فوكاتي الجديدة التي تضم حلقتي تزلج على الجليد في 2021. وتضمن تضاريس فوكاتي المتنوعة والاختلافات الطبيعية في الارتفاع بأن يمثل كل تمرين تحدياً. وتتضمن شبكة المسارات التي يبلغ طولها 150 كيلومتراً مسارات سباق شاقة ومسارات أسهل للتدريبات الاستشفائية. ويلبي منحدر ونصف أنبوب أولمبياكاتي (الاتحاد الدولي للتزلج على الثلوج) المعايير الأولمبية. لقد تدرب أشهر المتزلجين الفنلنديين، ومن بينهم رينيه رينكانغاس وإيني روكيارفي وببييتو بيرويين وماركوس مالين، على هذه المنحدرات تحديداً وتخرجوا من مدرسة سوتكامو الرياضية. وتقع وحدة التكنولوجيا الرياضية التابعة لكلية العلوم الرياضية والصحية بجامعة يوفاسكيلا في فوكاتي. كما يقدم مركز فوكاتي للاختبارات الرياضية مجموعة واسعة من الخدمات لمراقبة التطورات. وتشمل خدماتنا اختبارات التحمل التقليدية واختبارات القدرة اللاهوائية. وعلاوة على ذلك، يجري المركز اختبارات لياقة العضلات واختبارات المعدات وقياسات الجسم.

كيف أصبحت سوتكامو رغم ضآلة عدد سكانها من أهم البلديات في كايانو وتستقبل مليون سائح سنوياً؟ كيف أسهمت سوتكامو في تعزيز تأثير فنلندا وجاذبيتها وسمعتها على الحلبة العالمية؟

بدأت السياحة هنا في أربعينيات القرن العشرين. فصنع انطلاق "نادي العطلات" (Holiday Club) في كاتينكولتا في التسعينيات نقطة تحول كبيرة، وبدأت أعداد السياح بالارتفاع. وظلت خيارات الإقامة عالية الجودة والخدمات الجيدة تستقطب مزيداً من السياح. ورسمت سوتكامو صورة جيدة لفنلندا من خلال تقديم وجهة سياحية ممتعة للزوار الدوليين حيث يمكنهم الاستمتاع والاسترخاء. استمتع بالطبيعة أو تمرن بدلاً من ذلك في البيئات نفسها التي يتدرب فيها الرياضيون الأولمبيون، دون أن تنسى ثقافة الطعام المحلية أو فرصة مشاهدة الشفق القطبي. لذلك، فسوتكامو تعكس جيداً صورة فنلندا والفنلنديين.



Winter in Kajawood, Kainuu, Finland. © Juho Lipponen.



First snow in the pond in winter. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

Q&A with Mika Kilpeläinen, Mayor of Sotkamo

What role has Sotkamo played in making Finland the happiest place in the world?

Sotkamo has a wide range of activities all year round. As tourism services are available to all of our residents, one of the mottos of our city has become: "Be on vacation 365!" I believe that when people have work and nice things to do in their free time, they are happy with their lives.

What are the tourism highlights of Sotkamo?

First of all, our location is optimal. This is where the best bits of Finnish Lakeland and Lapland meet. In the summer, you can embrace your outdoorsy spirit and try fishing, hiking, water sports, biking or golf. Winter in Vuokatti is truly magical and you get to choose your snow fun from many cool options. Here you can also enjoy snow and winter activities even in the middle of the summer: Vuokatti's ski tunnel is a cool option for those who love winter and want to have a go at skiing. You can go to the spa, bowling or activity park all year round. You can also explore our national park at any time of the year.

Describe the facilities of the Vuokatti Sport Olympic Training Centre and how it's one of the best training facilities among the Nordic countries for winter sports. Is your aim to become an international hub for training athletes to become Olympic champions?

Champions are made in Vuokatti. The Olympic Training Centre offers top training all year round for you who have the will to win and to do everything to achieve that. Olympic

حوار مع ميكا كيلبيلينن، عمدة سوتكامو

ما الدور الذي اضطلعت به سوتكامو لجعل فنلندا أسعد مكان في العالم؟

تحفل سوتكامو بمجموعة متنوعة من الأنشطة على مدار العام. ونظراً لأن الخدمات السياحية متاحة لجميع المقيمين لدينا، فقد أصبح أحد شعارات مدينتنا: "اقض إجازة 365 يوماً!" وأعتقد أنه من لديهم عمل وأشياء لطيفة يمارسونها في أوقات فراغهم يحصلون على السعادة في حياتهم.

ما أبرز الجوانب السياحية في سوتكامو؟

بادئ ذي بدء، موقعنا مثالي تلتقي فيه أفضل أجزاء ليكلاند ولابلاند. ففي الصيف، يمكنك إشباع رغبتك في ممارسة الأنشطة في الهواء الطلق والصيد أو التنزه أو ممارسة الرياضات المائية أو ركوب الدراجات أو الغولف. والشتاء في فوكاتي ساحراً حقاً يتيح لك اختيار متعة الثلج التي تفضلها من بين خيارات رائعة كثيرة. ويمكنك أيضاً الاستمتاع بالثلج وأنشطة الشتاء حتى في عز الصيف: فننق التزلج في فوكاتي يمثل خياراً رائعاً لمحبي الشتاء الراغبين في الاستمتاع بالتزلج. ويمكنك الذهاب إلى المنتجع الصحي أو صالة البولينغ أو منتزه الأنشطة على مدار السنة، أو استكشاف منتزهنا الوطني في أي وقت من السنة.

هلاً وصفت لنا مركز فوكاتي للتدريب على الرياضات الأولمبية، وما الذي يجعله من أفضل مرافق التدريب في بلدان الشمال الأوروبي على صعيد الألعاب الرياضية الشتوية؟ هل تطمحون إلى إنشاء محور دولي لتدريب الرياضيين ليصبحوا أبطالاً أولمبيين؟

الأبطال يصنعون في فوكاتي. فمركز التدريب الأولمبي يقدم أفضل التدريبات على مدار السنة لمن يتحلون بإرادة الانتصار ويبدلون قصارى جهدهم لتحقيق ذلك. لقد تخرج من مدرسة



Vuokatti slopes on New Year's Eve. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



Vuokatti's ski - tunnel. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



Farmer's Market in Sotkamo. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.



The Finnhorse, Kajawood, Kainuu, Finland. © Juho Lipponen.



An icy winter scene in Sotkamo, Finland. © Vuokatti.fi / Vuokatin Kuvapankki.

Despite its small population, how did Sotkamo become one of the most significant municipalities in Kainuu, welcoming a million tourists per year? How has Sotkamo contributed to the influence, attractiveness and reputation of Finland on the global stage?

Tourism began here in the 1940s. The big turning point was in the 1990s when the Holiday Club in Katinkulta started and tourist numbers really started to grow. High-quality accommodation options and good services have brought more tourists all the time. Sotkamo has developed a good image of Finland by offering international visitors an interesting tourist destination where they can enjoy and relax. Enjoy nature or alternatively exercise in the same environments where Olympic athletes train, without forgetting local food culture or the opportunity to see the Northern Lights. Sotkamo is an excellent showcase for Finland and Finns.

How has the Covid-19 pandemic impacted Sotkamo's economy, particularly in terms of tourism, and what is your long-term strategy for the future?

Sotkamo and tourism in the area have survived the Covid-19 pandemic well. The absence of foreign tourists has been compensated by Finnish tourists. In the first four months of 2021, Sotkamo had the most overnight tourist stays in the whole country! Even during Covid-19, new records have been set for many months. New tourism investments have been launched in 2020 and by 2021 and we are ready to warmly welcome international guests when the Covid-19 situation allows. We will seek the growth of tourism from international guests and we will do our best to make them feel comfortable here in the future also. ☞



Winter in Kajawood, Kainuu, Finland. © Juho Lipponen.

كيف أثرت جائحة كوفيد-19 على اقتصاد سوتكامو، وخاصة على صعيد السياحة، وما استراتيجيتكم المستقبلية طويلة الأجل؟ أبلت سوتكامو والسياحة في المنطقة بلاءً حسناً في ظل جائحة كوفيد-19. فعوّض السياح الفنلنديون غياب السياح الأجانب. وحظيت سوتكامو، في الأشهر الأربعة الأولى من 2021، بأكبر عدد من الحجوزات السياحية في البلد بأسره! وحتى إبان جائحة كوفيد-19، سُجلت أرقام قياسية جديدة لعدة أشهر. فأطلقت استثمارات سياحية جديدة في 2020، وأصبحنا بحلول 2021 مستعدين للترحيب الحار بالضيوف الدوليين عندما يسمح وضع كوفيد-19 بذلك. لن ندخر جهداً في سبيل تنمية السياحة عن طريق الزوار الدوليين، وسنبذل قصارى جهدنا لمنحهم الشعور بالراحة هنا في المستقبل أيضاً. ☞

winner of the Beijing Winter Olympics Iivo Niskanen, silver medallists Kerttu Niskanen and Joni Mäki and bronze medallist Krista Pärmäkoski graduated from Sotkamo-Vuokatti Sport School! Our training centre offers the most diverse training facilities and conditions in the Nordic countries for winter sports. The new Vuokatti Arena with two ice rinks opened in 2021. Vuokatti's varied terrain and natural height differences guarantee a challenge for every workout. Our 150-kilometre trail network includes both gruelling racetracks and easier runs for restorative workouts. The Olympiakatti [FIS] slope and halfpipe meet the Olympic criteria. The most famous Finnish snowboarders such as Rene Rinnekangas, Enni Rukajärvi, Peetu Piironen and Markus Malin have been training on these exact slopes and graduated from Sotkamo Sport School. The Sports Technology Unit of the University of Jyväskylä Sport & Health Science faculty is located in Vuokatti. The Vuokatti Sport Test Centre offers a wide range of services for monitoring developments. Our services include both traditional endurance tests and anaerobic capacity tests. In addition, the Test Centre also offers muscle fitness tests, equipment tests and in body measurements.